المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط مدرسي

الموضوع:

ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى المراهقين (تلاميذ المرحلة الثانوية)

بحث مسحي أجري على تلاميذ ثانويات ولاية تيسمسيلت

من إعداد:

باجو سفيان

دراوي أسماء

إشراف الأستاذ:

- نغال محمد

السنة الجامعية:2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

سورة النمل(19)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"مَنْ لَمْ يَشْكُر النَّاسَ لَمْ يَشْكُر اللهَ"

اللهم أعنا على شكرك على الوجه الذي ترضى به عنا

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ:

الفاضل: نغال محمد

على حسن إشرافه وتشجيعه المتواصل لنا

وشكر خاص إلى الأستاذ: حمزة الصديق- اسماعيل بوسيف

وأخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا العمل من الأساتذة والزملاء في الدراسة.

الإهداء

إلى كل من قال فيهم الغفور الرحيم :"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"....

إلى من سهرت الليالي ودعت لي بأطيب التماني حبيبتي وقرة عيني أمي –حفظها الله -

إلى من أفنى شبابه ،وعمله جاهدا ليحقق لنا السعادة نبع الحنان والأمان أبي –رعاه الله-

إلى من كانت زاد رحلتي وسبب راحتي ،إلى من ترعرعت في أحضانها الدافئة عائلتي الكريمة–وفقها الله- إخوتي وأخواتي و أعمامي .

إلى زوجتي المخلصة وإلى كتكوتتي حلوتي وصغيرتي مروة

إلى حبيباتي وأخواتي في الله ،رفيقات دربي ،إلى كل هؤلاء جميعا

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

سفيان

ددددددد

الإهداء

الحمد لله الذي به تتم الصالحات وبذكره تزاح الكربات وبنوره ينجلي سرمد الظلمات، على كرم فضله وجود عطائه، والصلاة والسلام على خير الأنام مزيل دجلة الجهل العاتمة وظلمة الضلال العارمة، صلاة تفوق قدر المستغفرين في الأسحار والمسبحين في الغدو والآصال والحامدين في الليل والنهار.

إلى مذلل صعابي و منارة حياتي إلى سند ظهري إلى الذي رسم معالم دربي وعبر الطرقات أمامي فسرت بخطى ثابتة مرفوعة الرأس دون أن أنحني إلى أبي العزيز، إلى من أضاءت لي شمعة في الأيام المظلمة و اعز وأغلى ما أملك في هذه الدنيا **ليندة – مليكة** كما أسدي ثمرة جهدي وخاتمة مسكي إلي أعظم امرأة في هذا الوجود وتاج النساء إلى من سايرتني لأسعى ولاطفتني لأبقى وأعانتني لأشقى أمي الحبيبة.

إلى الذين تعلمت منهم معنى الأسرة أخوتي وأخواتي

إلى الأستاذ **الفاضل حمزة الصديق** الذي أكنُّ له كلَّ الاحترام

إلى الأستاذة الفاضلة **كيرزات فتيحة** التي لن أنسى تعاونها

إلى من إخوتي أصدقائي **حسين، عبد الحق و هشام**

والى كل صديقاتي: **لطيفة، صباح، كريمة، نصيرة، مباركة، شريفة، ريمة، إيمان، سهيلة، إسمهان، مريم، فاطمة الزهرة، سعدية.**

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
إهداء	
كلمة شكر	
1. مقدمة.....	
2.الإشكالية.....	03
3.الفرضيات	04
4.أهمية البحث.....	04
5.أهداف البحث.....	05
6.أسباب اختيار البحث.....	05

7.تحديد المصطلحات.....	06
8.دراسات سابقة.....	08
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية	
تمهيد.....	13
1- ممارسة الرياضة.....	13
2- مفهوم التربية.....	14
3- مفهوم التربية البدنية.....	15
4- أهمية التربية البدنية والرياضية.....	16
4-1 تنمية القدرات و المهارات الحركي.....	16
4-2 التنمية الاجتماعية.....	17
4-3 تنمية القدرات المعرفية.....	19
4-4 تنمية القدرات النفسية.....	19
5- أهداف التربية العامة.....	20
6- درس التربية البدنية والرياضية.....	21
7- أهداف التربية البدنية و الرياضية	21

8- العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي .	23
9- الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي.....	24
الخلاصة.....	27
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
- تمهيد.....	29
1- تعريف السلوك العدواني.....	30
2- أسباب السلوك العدواني.....	33
3- التفسيرات النظرية للسلوكات العدوانية.....	34
3-1- النظرية التحليلية.....	34
3-2- نظرية الغرائز للسلوكات العدوانية.....	36
3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني.....	39
4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....	40
5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني.....	40
5-1- عوامل خاصة بالفرد.....	41
5-2- عوامل اجتماعية.....	42
6- أنواع السلوك العدواني.....	47
7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة.....	49
8- العنف ، والعنف المدرسي.....	50

9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه.....	50
خلاصة.....	53
الفصل الثالث: المراهقة وخصائصها	
تمهيد.....	55
1. مفهوم المراهقة.....	56
2.أقسام المراهقة.....	57
2-1 المراهقة المبكرة (12- 14) سنة.....	57
2-2 المراهقة الوسطى (15- 17) سنة.....	57
2-3 المراهقة المتأخرة (18- 21) سنة	58
3. أنماط المراهقة.....	58
3-1 المراهقة المتكيفة.....	58
3-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية.....	58
3-3 المراهــقة العدوانية المتمردة.....	58
3-4 المراهــقة المنحرفة.....	59
4. خصائص و مميزات مرحلة المراهقة.....	59
4-1 النمو الفيزيولوجي.....	59
4-2 النمو الحركي.....	60
4-3 النمو الاجتماعي.....	60

4-4 النمو العقلي.....	61
4-5 النمو الوجداني.....	62
4-6 النمو الجسمي.....	62
4-7 النمو النفسي الانفعالي.....	62
5. مشاكل المراهقة.....	63
5-1 المشاكل النفسية.....	63
5-2 المشاكل الصحية.....	63
5-3 المشاكل الانفعالية:	64
5-4 المشاكل الاجتماعية.....	64
5-5 المشاكل الاقتصادية.....	65
5-6 مشاكل الفراغ.....	65
5-7 مشاكل تربوية مهنية.....	65
5-8 مشكلات تتعلق بالجنس الآخر.....	65
6. اهتمامات المراهق.....	65
7. حاجات المراهق.....	66
8. النظريات المفسرة للمراهقة.....	068
8-1 النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة.....	068
8-2 النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع.....	069

9. تحليل ومناقشة النظريات.....	070
10. وظيفة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة.....	071
11. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق.....	072
12. المرحلة الثانوية.....	073
12-1 تعريفها.....	073
12-2 احتياجات المرحلة الثانوية.....	073
12-3 أهداف المرحلة الثانوية.....	073
12-4 أنواع النشاطات في هذه المرحلة.....	074
الخلاصة.....	075
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث	
تمهيد.....	78
منهجية البحث.....	79
1-1-المنهج المستعمل.....	79
1-2-تعريف المنهج الوصفي.....	79

2- الدراسة الاستطلاعية.....	79
3-المجتمع الإحصائي وعينة البحث.....	79
3-1المجتمع الإحصائي.....	79
3-2-عينة البحث.....	80
4-أدوات البحث.....	80
5-متغيرات البحث.....	81
6-مجالات البحث.....	81
7-التحليل الإحصائي.....	82
8- الاستبيان.....	83

..	
الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
1-الاستبيان الخاص بالتلاميذ.....	85
2-خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ.....	114
3-الاستبيان الموجهة للأساتذة.....	115
4-خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة.....	131
5-تفسير ومناقشة النتائج.....	131
الاستنتاج العام.....	134
الاقتراحات	136
الخاتمة.....	139
المراجع.....	141
الملاحق.....	148

قائمة الجداول

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.	**85**
الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.	**86**
الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.	**87**
الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدينة والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.	**88**
الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	**90**

الجدول رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البنية والرياضية.	**91**
الجدول رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية	**93**
الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**94**
الجدول رقم 09: يبن إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**95**
الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.	**97**
الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.	**98**
الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.	**100**
الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.	**101**
الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	**102**
الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.	**104**
الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي	**105**

سلوك عدواني.	
الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.	**107**
الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.	**108**
الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**110**
الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.	**111**
الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.	**112**
الجدول رقم 22: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.	**115**
الجدول رقم 23: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	**116**
الجدول رقم 24: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية.	**118**
الجدول رقم 25: يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.	**119**

الجدول رقم 26: يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية.	**120**
الجدول رقم 27: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.	**122**
الجدول رقم 28: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**123**
الجدول رقم 29: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.	**125**
الجدول رقم 30: يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.	**126**
الجدول رقم 31: يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.	**128**
الجدول رقم 32: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.	**129**

قائمة الأشكال

رقم وعنوان الأشكال	الصفحة
الشكل رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.	**85**
الشكل رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.	**86**
الشكل رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.	**87**
الشكل رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدينة والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.	**89**
الشكل رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	**90**

الشكل رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البنية والرياضية.	**92**
الشكل رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية	**93**
الشكل رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**94**
الشكل رقم 09: يبن إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**96**
الشكل رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.	**97**
الشكل رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.	**99**
الشكل رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.	**100**
الشكل رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.	**101**
الشكل رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	**103**
الشكل رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.	**104**

الشكل رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.	**106**
الشكل رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.	**107**
الشكل رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.	**109**
الشكل رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**110**
الشكل رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.	**111**
الشكل رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.	**113**
الشكل رقم 22: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.	**115**
الشكل رقم 23: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	**117**
الشكل رقم 24: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية.	**118**
الشكل رقم 25: يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.	**119**

الشكل رقم 26: يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية.	**121**
الشكل رقم 27: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.	**122**
الشكل رقم 28: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**124**
الشكل رقم 29: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.	**125**
الشكل رقم 30: يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.	**127**
الشكل رقم 31: يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.	**128**
الشكل رقم 32: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.	**130**

التعريف بالبحث

1. مقدمة
2. الإشكالية.
3. الفرضيات
4أهمية البحث
.5أهداف البحث
6. أسباب اختيار البحث.
7. تحديد المصطلحات
.8دراسات سابقة

1- مقدمة

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وساعة تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مساير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات وتنشطها، أما من العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمية كالصداقة والزمالة والحب ...إلخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول Jm Ron في هذا الشأن أنها "مرحلة أزمة جدا مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية".

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هده المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الأسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائما إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدواني أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبونة.

من خلال بحثنا نحاول إظهار العلاقات الموجودة بين ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية والسلوكات العدوانية، وهل ممارسة الرياضة تأثر على هذه السلوكات.

من أجل ذلك قمنا بإجراء بحث ميداني في ثلاث ثانويات وأخذنا فئة التلاميذ كعينة وكذلك الأساتذة وقد قسمنا البحث إلى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي، قسم الجانب النظري إلى ثلاث فصول حيث تناولنا في الفصل الأول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية، أما في الفصل الثاني تناولنا السلوكيات العدوانية وتطرقنا في الفصل الثالث إلى فترة المراهقة وخصائصها، أما الجانب التطبيقي فهو عبارة عن تحليل نتائج استبيان التلاميذ والأساتذة لمعرفة الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني في تهذيب السلوك العدواني عند المراهق، وختاما أنهينا بحثنا ببعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

2.الإشكالية:

أصبحت ممارسة الرياضية في الوقت الراهن أمراً ضرورياً وذلك لدورها الفعال، والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فرداً مفيداً في المجتمع [1] .

النشاط البدني يعد فرعاً من فروعها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والبدنية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية السيئة والإحباط الذي يتعرض له الفرد فـــي حياته فتنعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف وسلوكات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام، أو عاشها في أسرته .

بما أن التربية البدنية الرياضية مادة من المواد الأكاديمية وهي ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية، كما أنها تلعب دوراً هاماً للمراهق حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه، وهذا لما تتميز به مـــن خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجيات المراهق، والتقليل من آثار الإحباط، ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الممارسة الرياضية في ظل حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة تربوية والسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور

[1] –رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط. 2، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 1990م، ص.19 .

الثانوي(15–18) باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكات العدوانية ومحاولة توجيه هذه السلوكات إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية، كالرياضات التي تحتاج إلى قدر كبير من القوة، ومن جهة أخرى تعلم المبادئ السامية وتطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والصبر والأخلاق، التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية .

– على ضوء هذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي: هل ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية الرياضية لها علاقة بالسلوكات العدوانية وهل تختفي هذه السلوكات العدوانية مع ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

3.الفرضية العامة:

للنشاط الرياضي دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية:

الفرضية1: النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي .

الفرضية2: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين .

الفرضية3: يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير الممارسين.

4.أهمية البحث:

بعد اطلاعنا على المواضيع الموجودة في مكتبة المعهد وجدنا بعض المواضيع التي تطرقت إلى سلوك العدوان و لكن غرضها كان مختلف لذلك تطرقنا إلى هذا البحث الذي تجلت أهميته في مساعدة الأستاذ على تأدية واجبه في ظروف جيدة وكذلك الإدارة كما أنها تحمي التلاميذ من العقوبات الإدارية التي تؤدي أحيانا إلى الطرد أو التسرب المدرسي وتفادي السلوكات العدوانية بين التلاميذ، أو بين الأستاذ والتلميذ، وذلك من خلال استعمال حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة بيداغوجية تربوية لتفريغ العدوان وكذلك تساهم التربية البدنية الرياضية إسهاماً كبيراً في التقليل من السلوكات العدوانية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

5.أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن درس التربية البدنية الرياضية له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ .

كما يهدف إلى معرفة مساهمة التربية البدنية الرياضية في الثانويات في التقليل من ظاهرة السلوكات التي كثيراً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة .

6.أسباب اختيار البحث:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع السالف ذكره :

- لفت الانتباه و التنويه بأهمية التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التعليمية .
- عدم اهتمام المجتمع بالأبعاد التربوية للنشاطات البدنية و الرياضية .

- عدم إعطاء المكانة اللائقة لممارسة التربية البدنية الرياضية .

- إبراز مكانة التربية البدنية الرياضية في تقويم السلوك العدواني لدى المراهق.

- بناء شخصية سوية في المجتمع.

- الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه .

6.تحديد المصطلحات:

6-1- التربية البدنية و الرياضية :

التعريف الإصطلاحي: هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية معرفية وهي تكامل العقل والجسم معا [1].

التعريف الإجرائي: هي الأهداف التي يتحصل عليها الفرد من جراء ممارسته لمجموعة من الأنشطة الرياضية، وباستخدام وسائل متعددة.

6-2- ممارسة الرياضة :

التعريف الإصطلاحي: هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطار التطبيق للمهارات المتعلقة بالمجال التنافسي تحت قيادة تربوية.

[1] - أحمد مختار العضاضة: العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ط.3، بيروت، ص.123.

التعريف الإجرائي: يقصد بممارسة الرياضة القيام بمجهود جسدي كان أو فكري أو مهارة تمارس بموجب قواعد وقوانين مضبوطة سالفا بهدف الترفيه أو المنافسة لتحقيق هدف وغاية معينة.

6-3- السلوكات العدوانية :

التعريف الإصطلاحي: هو تعويض الإحباط المستمر الذي يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء شخص آخر أو جرحه [1] .

التعريف الإجرائي: هو شكل من أشكال السلوك يوجه بهدف إلحاق الأذى أو جرح، يصدر في الغالب نتيجة لرد فعل عن فعل لا يتقبله صاحب هذا السلوك.

6-4- العدوان:

التعريف الإصطلاحي: هو سلوك نفسي باطني فطري وهو قوة أو انفعال في آن واحد وهو عبارة عن شعور يدفع الفرد إلى العنف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين والذي يعبر عنه بالقول أو الفعل[2] .

التعريف الإجرائي: هو تعمد إيذاء الطرف الآخر باستعمال لوسائل لإلحاق الأذى بطريقة غير مشروعة.

6-5-العنف :

[1] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.80.

[2] – نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.5، مطبعة ابن حيان، القاهرة، 1979، ص. 423.

التعريف الإصطلاحي: هو الخرق أو التعدي وهو القسوة فنقول عنف خرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو الإيذاء باليد أو اللسان أو بالفعل أو الكلمة في حقل التصادم مع الآخرين [1] .

التعريف الإجرائي: هو ردة فعل بأساليب متعددة لإلحاق الاذى بالأشخاص والجماعات وتدمير الممتلكات.

6-7-المراهقة :

التعريف الإصطلاحي: هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي[2].

التعريف الإجرائي: هي مرحلة تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ تحدد في الغالب بين (12-18) سنة.

7- دراسات سابقة

7-1- الدراسة الأولى: من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

"**دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين**"

رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2004 -2005

المشكلة:

[1] - نفس المرجع.

[2] - عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، ط.2، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.87.

ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: إن لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المراهقين.

فرضيات جزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

العينة: تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون بـــ 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة. وهي مختارة بطرقة عشوائية.

قد توصل الباحث إلى النتائج يدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ.

7-2- الدراسة الثانية: من إعداد نو مسجد عبد القادر، تحت عنوان:

"استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة"، قسم التربية البدنية والرياضية – مستغانم– ماجستير، السنة الجامعية 2003 – 2004.

المشكلة:

هل للعب الحركي دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة؟

الفرضيات:

معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعا لسن.

معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعا للجنس.

اعتمد الباحث على الوصف واختبار رسم الرجل لـــ "جوندانف وهاريس" للذكاء، وقد أجرى الباحث دراسة على 40 طفل من جنسين يدرسون في صفوف الابتدائي، وكان الاختيار عشوائي.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7 – 8سنوات) أكثر عدوانية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 – 7 سنوات).

الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين.

7-3- الدراسة الثالثة: من إعداد محبوس بهية والعمراني سعاد، مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أهمية النشاط البدني في تقليل السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي"، السنة الجامعية 2003 – 2004.

مشكلة البحث:

هل يساهم النشاط البدني الرياضي باعتباره وسيلة تربوية هامة في التخفيف من حدة ظاهرة العنف في المرحلة الثانوية؟

الفرضيات:

النشاط البدني يساعد المراهق على التخفيف من السلوكات العدوانية.

النشاط البدني يقلل ويمتص السلوكات العدوانية.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من 70 تلميذ موزعين على ثانويتين وبطريقة عشوائية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي وتصل إلى نتائج نذكر منها:

النشاط البدني مهم وضروري لكل فرد خاصة في مرحلة المراهقة وقد كانت هناك نسبتين الأولى 75% من العينة ترى أن لممارسة الرياضة أهمية في التقليل من السلوكات العدوانية ونسبة 25% من العينة ترى أن ممارسة الرياضة تضييع للوقت وليس لها أهمية كبير في التقليل من السلوكات العدوانية.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفـــع والإيجابية، وهي بالعكس تعود سلباً على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة. التربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعاييره الاجتماعية وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين هذا التراث بما يلائم روح العصر الجديد واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عمليـــة إعداد الفرد للحياة وتطبيعـــه وتنشئته.

درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضيـــة أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

1- الممارسة الرياضية:

يقول أمين أنور الخولي أنه ينبغي علينا أن نوضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشتمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها، والرياضة في ضوء هذا المعنى قد تشتمل على أنشطة كرة القدم مثلما تشتمل على أنشطة في صيد السمك ومن المنظور الاجتماعي يفضل أن تصنف

الرياضة في ضوء أشكال المشاركة أكثر مما لو صنفت في ضوء الدوافع أو الأهداف، وهذا الاتجاه يعمل على التقاء مفهومي الرياضة وأنشطة الفراغ، التي غالباً ما تصنف في ضوء معناها من ممارسة، أو في ضوء السياقات الاجتماعية للمشاركة، مع العلم أن الكثير من أنشطة الترويح يمكن قياس الأداء فيها بل أن إضافة عنصر التنافس غالباً ما يضفي الإثارة والبهجـــة عليهـــا ومفهوم

المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص، الترويح، التربية البدنية....الخ، ذلك على اعتبار أن روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي، ومنه يتضح أن إطار المنافسة يضفي الإثـــــارة والمتعة على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، كما أن الألعاب الترويحية كالشطرنج مثلا أو غيره قائمة على فكرة التنافس، إذاً فالمنافسة مفهوم قد يجمع بين الرياضة والترويح [1].

2- مفهوم التربية:

لقد ورد الكثير من التعريفات لمفهوم التربية وظلت هذه التعاريف حبيسة أفكار قائلها، ومن مراحل التطور التي مرت بها مجتمعاتهم، وسنحاول بشيء من الإيجاز أو نستخلص تعريفا يأخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار السابقة التي انعكست على مفهـــوم التربية والذي يتناسب وطبيعة الموضوع .

لغويا:

[1] – أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م، ص.182–184.

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غذاه ونماه[1] وكما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها[2].

كما ورد في القرآن الكريم في معنى قوله "... **وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ** ... " الآية 5 من سورة الحج.

اصطلاحا :

تعريف التربية اصطلاحا على أنها عملية تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية وبالتالي فهي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة، وخلق وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي وعلى مدى الحياة [3]

غير أن الغزالي قد نبه إلى شيء مهم يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء عمـــلية التربية ألا وهو الفوارق الفردية حيث قال: "وكما أن الطبيب لو عالج المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم"، وكذلك المربي لو أشار على المربيين بنمط واحد من الرياضة أهلكهم وأمات قلوبهم [4] .

في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء،

[1] – أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

[2] – المنجد في اللغة والإعلام، ط.29، دار المشرق بيروت، 1987م.

[3] – جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص.20.

[4] – أبو حامد الغزالي :أبو حامد الغزالي. 1306هـ، ص. 313.

واتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشفت عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئا جديدا بل تتذكر ما كانت تعرفه في عالم المثل قبل اتصالها بالجسد [1] .

3- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني [2] .

يعرّف "لوبوف j.Clebeuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة [3].

من فرنسا "روبرت روبن Robert roben" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

4-أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتقوية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه

[1] – أحمد فؤاد هوانى : 1987م، ص. 159 .

[2] – صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص.87.

[3] – j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.

أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلـــى جوانب أخرى نفسية لترقيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية .

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

4-1-تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغـــاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة والسرعة، والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها مـــن تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية [1].

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمارين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي، فهدفه

[1] – عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م، ص.76.

الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات، كي يكون جسم التلميذ سليما بشكل ملموس، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية .

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيدا ذات صيغة مفيدة ومسلية [1].

4-2-التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة [2].

لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي إيجابية والتي يجب الاعتناء بها وتنميتـــها هي التعاون والمنافسة حيث يعتـــبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة فالرياضـــــة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء [3].

كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر

[1] – منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م، ص.7.

[2] – أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص.169.

[3] – خير الدين على عويس: المرجع السابق، ص.72.

سابقا هو الوسط التربوي حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ الـــيوم، وطلبة الغد، ومواطنو المستقبل .

هي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها، حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية والاجتماعية، وتعتبر الفضاء المفضل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية، كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بطرق نشيطة، فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلاميذ المخزنة وتراعي الرغبات المتزايدة، عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم المصالح العامة، عملا بتطوير السلامة الحركية، وتنمية الذكاء، وقدرات الإدراك، ومراقبة نزوات وانفعالات وتحدي المواجهة، بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية [1].

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية والحركية الوجدانية، والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

4-3- تنمية القدرات المعرفية:

[1] – منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر،2003م، ص.79.

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية[1] فالألعاب الجماعية بتنويع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، وما ينجر عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، فهذه

الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة والفهم، والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور والإبداع [2].

4-4-من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت بدراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزا في الصحة النفسية، وعنصراً هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي [3].

5-أهداف التربية العامة:

[1] -منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي: المرجع السابق، 1996م، ص.8.

[2] - عدنان درويش- أمين أنور الخولي- محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م، ص.20.

[3] - أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص.133.

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليده من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل، ومبدئيا لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، انطلاقا من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة [1].

والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي، يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع، فهي نابغة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيرا من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع [2].

تدور الأهداف التي تتجه إلى الفرد حول المسائل التالية :

1- المحافظة على بقاء الفرد ذاته، حفاظا على النوع الإنساني.

2- الكشف عن استعدادات الفرد(التلميذ) وتحفيز مواهبه .

3- مساعدة الطفل على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع .

4- تهيئة الطفل لإتقان مهارة أو تعلم مهنة .

أما الأهداف التي تتجه إلى المجتمع فهي تدور حول:

[1] – محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م، ص.9.

[2] – فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م، ص. 29-53.

1- المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل .

2- تمكين المجتمع من التقدم عن طريق توجيه أفراده وترقيتهم وتنقية تراثهم وتطويره.

3- المحافظة على القيم والمثل العليا للمجتمع.

6-درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) فدرس التربية البدنية والرياضية هو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن عن طريق ألوان النشاطات البدنية الرياضية التي يتكيف معها وتساعده على الاندماج الاجتماعي، كما يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافس داخل المؤسسة وخارجها وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات [1].

7-أهداف التربية البدنية والرياضية:

مما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المدرسة.

[1] - محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص.92.

– ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ و دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.

– العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالتي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من أغراض (عن طريق النشاط الحركي المكيف).

– تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة[1].

– المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها ودعم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكاتهم[2].

بصفة عامة يمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي:

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية
التحكم في الجسم	تنمية القدرات الحركية	الانتباه– التوازن– معرفة زمن و أوقات الفراغ معرفة الصور الجسمية –الإدراك– التكيف–الإيقاع
التحكم في الوسط الداخلي	التنمية العقلية تنمية الأجهزة الفكرية	تنمية وظائف العضوية التوافق الحسي الحركي التوافق العصبي العضلي

[1] – محمد عوض بسيوني: المرجع السابق، ص.97.

[2] – عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دون طبعة، 1981م، ص.172.

		التمثيل العقلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	الوعي الاجتماعي البحث عن التربية	التربية النفسية الاجتماعية –التعاون– حسن معاملة الغير– التكيف مع المراهقة

جدول 1 يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية [1].

فمن خلال هذه الآراء نرى أنه هناك من أدلى بأن دوافع حاجات داخلية وآخر يذكر بأنها قوة داخلية وربط بعضهم بين الدوافع وتحقيق هدف معين وربط البعض الآخر بين الدافع وإشباع حاجة معينة، ونحن نرى أن الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن.

8- العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشتمل عليه من مثيرات ومنبهات.
- التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
- المهرجانات والمنافسات الرياضية.

[1] – خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995م.

– الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.

– التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية [1] وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد محو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي [2].

ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب، وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية [3] .

9- الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي:

تعددت الآراء في تحديد مفهوم الدافع، إلا أن ما يهمنا في مجالنا هذا هو أن الجميع تقريبا اتفقوا على أن الدافع، سواء كان مثيرا واستعدادا داخليا أو حاجة فهو السبب الأساسي في السلوك ومع ذلك نشير إلى بعض الآراء المختلفة في تعريف الدوافع، حيث يشير مصطلح الدافعية إلى

[1] – زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م، ص.57. أنظر مذكرة ماجيستر في ت ب ر.

[2] – محمد حسن علاوي– سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.161.

[3] – أمين أنور الخولي:الرياضة والمجتمع، المرجع السابق، ص.212.

العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل [1] ويساند هذا التعريف "محمد عاطف" بتعريفه للدافع: هو باعث الفعل (السلوك) بطريقة معينة [2] بينما يعرف "الزيني " الدافع بقوله مثير داخلي ومحرك سلوك الكائن الحي، ويواصله ويوجهه نحو هدف معين يخفض التوتر ويعيد التوازن [3] كما يتفق معه "محمد حسين علاوي" حيث يقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين [4] بينما يعرف "عبد الرحمن عيسوي" أن الدافعية عبارة عن حالة للسعي لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالة داخلية فقدت التوازن [5].

أما "عفاف عبد الكريم" تعرف الدافع على أنه عامل وجداني تربوي (انفصال حركي) من شأنه تحديد اتجاه سلوك الفرد نحو غاية أو غرض، سواء كان الفرد مدركا لذلك عن وعي أو دون وعي، والدوافع هي الحاجات، وهي تساعد على تحريك الفعل للعمل [6] إلى :

- دوافع مباشرة.
- دوافع غير مباشرة.

9-1-الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة النشاط الرياضي.

---

[1] – أدوار موراوي– الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م، ص.26.

[2] – محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م، ص.259.

[3] – محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م، ص.142.

[4] – محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي ، ط. 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.145.

[5] – عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، دون طبعة، منشأة المعارف، مصر، ص.120.

[6] – عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م، ص.188.

– المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

– الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإرادة.

– الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.

– تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز [1].

9-2-الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

– محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.

– ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يسهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

– الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.

– الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية، إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها [2].

[1] – محمد حسن علاوي: المرجع السابق ، ص.162.

[2] – نفس المرجع ، ص.162.

الخلاصة:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوله أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التطور الاجتماعي المعاصر

لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا .

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية بأنواعها المختلفة تعتني بهذا الفرد منذ نشأته وحتى الوفاة، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية

الفصل الثاني
السلوك العدواني

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني، نظرا لاختلاف توجهاتهم النظرية واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهقة.

لكي نكشف عن المتغيرات المساهمة في حدوث السلوك العدواني، ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية :

تعريفها، أنواعها، النظريات المفسرة للسلوك العدواني والعوامل المؤدية لظهوره، الأساليب التي من شأنها الحد من آثاره، كما تطرقنا إلى العدوان في الرياضة باعتبارها مجال للتنفيس وتفريغ شحنات العنف.

1- تعريف السلوك العدواني:

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح [1]، أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (agressivité) مشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها " سار نحو " أو "سار صد " (marche vers) ، (marche contre) [2].

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار التغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعـــدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي [3].

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرفه على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم [4]، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاخبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط [5].

من بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية والسلوك العدواني ما يلي:

---

[1] – المنجد في اللغة والإعلام، دون طبعة، 1987م، ص.493.

[2]– Van Rillear J : la gressivite hummaine. 2ed , Bruscl Pierre Moudga,1988, P .15 .

[3] – عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م، ص.231.

[4] – رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم،1995م، ص.9.

[5] – زكريا أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، 1994م، ص.8.

1-1 تعريف روزن زويج : "S.Rosen Zeweig "

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني، وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية، فإن السلوكات العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

1-2 تعريف فان ريلار : " G.Van Rillear "

نتفق عموما على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل الحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية [1] .

1-3 تعريف كاستي : "B.Castet"

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسسة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذن العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة [2] .

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف "فرويد" "Freuid" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل اللبيدو كمظهر لغريزة الحياة، وهو بذلك مكون أساسي للدفاعات الغريزية الأولية.

---

[1] – Van Rillear J:Op. Cit. ,P.15.

[2] – B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974, P.233.

أما "دولارد Dolard" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة لا دائما إلى العدوان [1].

أما العالم "ألفريد أدلير " فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة [2] .

أما العالم "فيليب هاريمان " فيعتبر أن السلوك العدواني هو تعويض عـــن الإحباط المستمر أما العدوان في نظره، فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر، ويضيف "هاريمان" أن قوة السلوك العدوان تتماشى وقوة الإحباط، فكلما زاد الإحباط لدى الفرد كلما زادت عدوانيته.

هناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصور التي يتجسد فيها هذا السلوك، ومنهم العالم "هالفار Hulguer" الذي اعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا، أو لفظيا كالسخرية والاستهزاء[3].

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية في قوله: "إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميرا لبني جنسه، وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائما في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية والهمجية" [4].

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك، وترجع هذه الصعوبة إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضروريا لبقائنا، وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب، فهناك مثلا من

---

[1] – عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دون طبعة، النهضة العربية للطباعة والنشر،1992م، ص.28.

[2] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م، ص.79.

[3] – رومان محمد: المرجع السابق، ص.10.

[4] – البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م، ص.173.

يعتبر الطفل عدوانيا عندما يثور على السلطة ومنهم من يعتبره سلوكا يمثل رغبته في الحرية وميله إلى الاستقلالية [1].

منه نستطيع القول أن:" السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا، وتخريب وتحطيم الأشياء الخارجية".

2- أسباب السلوك العدواني:

إن العدوان يتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية والمشاكل المتعرض لها، وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

- قد يكون العامل جسميا للهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي للسيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما لمن يحيط به.

- بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

- بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.

- كما قد يكون عدوان المراهق بشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت، بحيث يجبر

[1] - عبد الحميد الهاشمي:المرجع السابق، ص.233.

أفراد الأسرة على الاحترام الظاهري الشكلي لا يقتنعون به ولا يجرؤون على مخالفته لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل، فيجدون في ذلك متنفساً لتوترات أعصابهم.

– ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضاً نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.

– الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.

– الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.

– وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.

– العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة.

– الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي[1].

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلميهم لهم، فالعدوانيون غالباً ما يستنفذون جانباً كبيراً من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم، وذلك بهدف جلب الانتباه للأستاذ وزملائه، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي[2].

يبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين، فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء، وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة، تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين[3].

3– التفسيرات النظرية للسلوك العدواني:

[1] – جابر عبد الحميد: النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص.64.

[2] – جابر عبد العزيز القومي: أسس الصحة النفسية، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م، ص. 22.

[3] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص.27.

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد نفسه وللآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3-1 النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان، فحسب نظريات التحليل النفسي، إن نزوات العدوانية هي جزء من غريزة الموت فقد رأى "فرويد" أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما غريزة الحياة، أو الغريزة الجنسية، وغريزة الموت أو العدوان والتدمير، وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية وبناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري، أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس.

كما يرى أن العدوان ينشأ من كبت الميول الجنسية وتطورت هذه الفكرة عنده حتى أصبح ينظر للعدوان على أنه استعداد غريزي مستقر في التكوين النفسي للإنسان وعلى ذلك فدوافع السلوك العدواني فطرية، وبناءً على هذه الفكرة يصبح الإنسان عدو الإنسان بالفطرة وتصح رسالة المجتمع لتهذيب دوافع الفرد وترويضها، ولا تبدو غريزة العدوان في اعتداء الإنسان على أخيه

الإنسان فحسب، إنما تبدو في الرغبة في تدمير الجماد وتحطيمه، وليست الحروب وما تجلبه من تدمير لمظاهر الحضارة المادية والإنسانية إلا مظهراً من مظاهر السلوك العدواني الغريزي [1].

خلاصة القول أن "فرويد" يفسر السلوك الإنساني بهاتين الغريزتين وبما يقوم بينهما من صراع أو تعاون في الكائن الإنساني، فإحداهما تنزع إلا نزعة البناء في الإنسان في وظيفة التخريب [2].

هذا ما نحاول الوصول إليه من خلال البرامج التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية وخاصة ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في ترسيخ روح المسؤولية والتسامح والسلوك الجازم أو السوي عند الفرد.

أما "أدلير" فيعتبر أن العدوانية سلوك مرتبط بالنقص أو القصور الاجتماعي عضوياً أو اقتصادياً [3] ، كما يرى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة وأن الحياة تنحو

نحو مظاهر العدوان المختلفة من سيطرة وتسلط وقسوة وأن العدوان هو أساس الرغبة في التمايز والتفوق وإرادة القوة التي هي أساس الدوافع الإنسانية، وطور فكرته إلى ما يسمى بنزعة الارتقاء [4].

3-2 نظرية الغرائز للسلوك العدواني:

[1] – أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، دون طبعة، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص.32.

[2] – كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، دون طبعة، دار الآفاق الجديدة، بيروت،1981م، ص.19.

[3] – فؤاد البهى السيد: المرجع السابق، ص.186.

[4] – عزت خليل عبد الفتاح– وفاء عبد الجواد: مجلة علم النفس– فعالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعيا، العدد50، أفريل، 1999م.

يرى "ماك دوجل" أن العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يمكن وراء هذه الغريزة، والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والترويعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتتطلب أيضاً أن تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة ما وهذا هو جانبها النزوعي [1].

قد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن وراءها، ومن ثم يعتبر تفريغاً للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري في المحيط الاجتماعي، أو من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك وهناك ثلاثة مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد[2]، والتي تدعم ظهور السلوك العدواني.

1- العائلة:

نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل، فهو يجد لنفسه نموذجاً سلوكيا موحداً أو متقارباً مع شخصية الأب، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر لعدوانيته تثير فيه الرغبة في السلوك العدواني.

2- الثقافات الفرعية الموجودة في المجتمع:

3- وسائل الإعلام المختلفة:

[1] – محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، دون طبعة، جدة،1984م، ص. 168.

[2] – معتز سيد عبد الله: بحوث في علم نفس الاجتماع، ط.3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص.208.

تدعم وسائل الإعلام المختلفة العنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف وحسب علماء النفس السلوكي فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما:

1. نظرية الإحباط.

2. نظرية التعليم الاجتماعي:

كما قسموا هذه الأخيرة إلى:

أ) التعلم بالاشتراط.

ب) التعلم بالتقليد.

1- نظرية الإحباط:

عمل "دولارد" و"ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعاً لتفسير السلوك العدواني فقد افترضنا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه واعتبر أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية [1].

قد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث على تحقيق أهداف معينة وبذلك يكون مصدر الإحباط كامناً في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان[2].

[1] – تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور سلوكات عدوانية عند التلاميذ المراهقين، مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية، 1997م، ص.53.

[2] – سامية محمد جابر: الانحراف والمجتمع، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية،1997م، ص.95.

يضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقاً لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائماً يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان [1].

من خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسر السلوك العدواني على أنه ناتج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من السلوكات الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعليم الاجتماعي.

2- نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندور" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ/ نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

[1] -فؤاد البهى السيد: المرجع السابق، ص.184.

يرى "باندور" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين، الأسرة المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية [1].

3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ من الجملة العصبية والغدد ولا سيما الغدة الكضرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدر للطاقة الهجومية ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصاً، بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو غير جنسه، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي [2].

فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحث على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان [3] .

[1] – خولة أحمد يحي: الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط.1، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية، 2000م، ص.190.

[2] – عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط.1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2000م، ص.166.

[3] – عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دون طبعة، دار قباء للطباعة والنشر، 1998م، ص.208.

تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط ببعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من (Lox-Aiper-Doh) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها للاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان، والنزعات المضادة للمجتمع [1].

4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد أعطت كل نظرية تحليل وتفسير لظاهرة العدوانية، فالفيزيولوجيون وعلماء التحليل النفسي يعتبرونها نزعة فطرية وراثية في نطاق النمو العام للشخصية، وضرباً من ضروب السلوك البشري السوي.

فالعدوان ظاهرة عادية، ترتبط بتغيرات كيميائية لاإرادية تحدث في جسم الإنسان فتولد لديه الرغبة والبحث عن الإشباع وهي على حد قول "فرويد" ناتجة عن غريزة الموت، وهو تغير خارجي لذلك، وهي قوة ملازمة للطبيعة البشرية، تتفاعل باستمرار من أجل تفكيكها، بالتعاون مع قوة الحياة التي يحملها الإنسان بداخله والتي عندما تواجه العالم الخارجي تسبب الروح المدمرة والعنف.

[1] – كاظم ولي أغا: المرجع السابق، ص.240.

أما الاجتماعيون وعلى رأسهم "بادورا" فيرون أن العدوانية ظاهرة مكتسبة ودرجة العنف أو العدوان عند الإنسان لها علاقة وطيدة بالوسط الاجتماعي والاقتصادي فالطفل يتعلم السلوك العدواني عن طريق الملاحظة والتقليد بينما نظرية الإحباط تفسر السلوك العدواني على أنه استجابة لكل إحباط، فكلما كان إحباط أدى ذلك إلى ظهور العدوان.

من هنا يمكن القول أن العدوانية ليست فطرية أو مكتسبة فحسب، بل تتوحد فيها العوامل الفطرية مع العوامل المكتسبة، ولا يمكن نفي الجانب الوراثي بدليل أن هناك بعض فترات النمو تكون مشجعة لظهور العدوانية مثل صدمة الميلاد وصدمة الفطام أو الدخول إلى المدرسة كما لا يمكن إهمال دور العوامل الاجتماعية لأنها منبع العدوان، فهي تعمل على إظهاره وتشجيعه أو إخماده.

5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوكات العدوانية ليست وليدة الصدفة بل هي إنتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتنفيسها على شكل سلوكات عدوانية فبعدما تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح بل هناك أساليب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الوقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

1) عوامل خاصة بالفرد.

2) عوامل اجتماعية.

5-1 العوامل الخاصة بالفرد:

5-1-1 الإحباط:

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتداءه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر[1].

5-1-2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقاً قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية [2].

فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحياناً، كما تتميز تصرفاته أحيانا بالعنف، وأكثر ما يجعل المراهق حساساً ومعرضا للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية [3].

5-1-3 العزلة:

[1] – زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م، ص.335.

[2] – زين العابدين درويش: نفس المرجع، ص.336.

[3] – ميخائيل إبراهيم أسعد: المرجع السابق، ص.318.

لقد بينت نتائج "هارتوب" و"هيمنو" التي نشرها سنة 1959م السلوك العدواني للإنسان بعد عزلة عن الآخرين لمدة طويلة ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان[1]، ويلاحظ ذلك جلياً عند الفرد الذي يكون معزولا عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة، فإنه ينبذ كل ما يحيط به في أحيان كثيرة يصب التلاميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوكات العدوانية.

5-1-4 التعصب:

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة متقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد[2].

5-2 العوامل الاجتماعية:

5-2-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه[3].

فالأسرة تمارس دوراً هاما وإيجابياً في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في مظهرين أساسيين هما:

5-2-1-1 الإفراط في استخدام العقاب:

[1] – سيد عويس : المرجع السابق، ص.318.

[2] – رومان محمد: المرجع السابق، ص.15.

[3] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص.89.

إن الوالدين الذين يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شادة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة أنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك [1].

لقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب [2].

فالفرد الذي يقوم بسلوكات عدوانية، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا نال العقاب، يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني، وقد وجد أن الأطفال العدوانيون في المدارس ينالون كثيراً من العقاب من الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوكات الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالخنق والسخط والعداء للمجتمع [3].

فالوالدين الذين يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هرباً من العقاب [4].

أما من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني للأطفال فقد تبين أن نسبة جنوح الأحداث أو العدوانية في الطبقات الدنيا أكبر منها في الطبقات المتوسطة واختلاف المعايير والقيم وأساليب التنشئة الأسرية.

في دراسة قام بها "محمد عماد الدين" تتألف من 159 عائلة تمثل فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والريفي والحضاري، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الوالدين في

---

[1] – رومان محمد: المرجع السابق، ص.15.

[2] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص.89.

[3] – رومان محمد: المرجع السابق، ص.18.

[4] – عباس محمد عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص.52.

الأسرة الفقيرة أكثر قساوة وأكثر استعمالا للعقوبات البدنية من الأسرة الغنية، حيث تستعمل هذه الأخيرة أساليب لينة ومعدلة في غالب الأحيان لكف السلوك العدواني، فكلما كان الوضع الاجتماعي للأسرة متدهوراً ازداد استعمال الأساليب القاسية في كف العدوان عند أبنائهم، كما وجد الباحث أنه كلما ازداد المستوى الثقافي للوالدين ازداد استعمال الأسلوب التربوي اللين في كف عدوان أبنائهم [1].

5-2-1-2 تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملا أساسيا في تمادي أطفالهم في استعمال السلوكات العدوانية فحين يصدر الطفل سلوكا عدوانيا ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها [2] وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلية والانشقاق [3].

كما أن التجاهل والتسامح المعتمدين من طرف المشرفين على رعاية الطفل يجعله يتمادى في سلوكاته العدوانية وإن غياب الأم عن البيت لفترة طويلة وتورط الأطفال عن التأثير الأنثوي للأم واستغلال تقصيرها في هذا المجال يجعل منهم أشخاصا عدوانيين، حيث أن غالبية هؤلاء أطفال يرون في هذا النمط من السلوك العدواني مظهرا من مظاهر الرجولة ففي الجو الذي يشجع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي تماما كما تقل الموانع التي

[1] – رومان محمد: المرجع السابق، ص.19.

[2] – محمد جميل منصور: المرجع السابق، ص.170.

[3] – أحمد رابح : أصول علم النفس، دون طبعة، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م، ص.132.

تعيق ظهور العدوان، فالطفل يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني وعدم اللوم والغضب على أنه سماح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

5-2-1-3 جماعة الأقران:

منذ المراحل الأولى للطفولة، يجد الطفل نفسه مرغما على التعامل مع الجماعات، سواء جماعة أسرته أو أقرانه في نفس الحي أو حتى أقرانه في المدرسة، وفي كل جماعة يحاول الفرد أن يحقق الانتماء إليها وتحقيق مكانته ويفرض نفسه فيها بأي شكل، إرضاء لرغباته وبذلك فهو يكون شخصية داخل هذه المجموعات وبالتالي فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، وقد يتأثر بالسلوكات العدوانية، كما يمكن أن يكسب سلوكا سويا، وكثيرا ما تؤدي في جماعة النظائر متنفسا لسلوكه العدواني الذي يستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسة أو الأسرة [1].

كما يكون انضمام الطفل إلى جماعة دون التعرف على أهدافها ومجالاتها وقد تتشكل جماعة الرفاق من أطفال بشكل محبطين يكونون سببا في تدمير الطفل الذي ينضم إليهم ويصبح يسلك سلوكات عدوانية [2].

5-2-1-4 الثقافة:

ليست العوامل الوراثية وحدها تلعب دورا في تحديد مزاج الشخص وانفعالاته كما بينته الدراسات الأنتروبولوجية، فللثقافة أيضا دور في التأثير على الجانب الانفعالي العاطفي للإنسان، فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافي مع الجانب الانفعالي، وكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب وسرعة الاعتداء، لكن ولد في

[1] – عباس محمد عوض:المرجع السابق، ص.31.

[2] – سيد عويس: المرجع السابق، ص.52.

ثقافة تنبذ هذه الصفات، فالتنشئة الاجتماعية تجعله يعدل من هذه السلوكات لأن المجتمع يرفضها فيحول مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح مسالما وديعا[1] فللثقافة إذن دور فعال في إبراز السلوك وهذا ما نلاحظه جليا في كثير من المجتمعات.

5-2-1-5 وسائل الإعلام:

قد يكون النموذج العدواني الذي يقلده مجسدا في شخصيات تلفزيونية، فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال منها دراسة "بارون ليبارت" عرضت على المجموعة الأولى برامج العنف والمجموعة الثانية عرضت عليها برامج خيالية، ثم أتيحت لكلى المجموعتين فرصة التعدي (الاعتداء) على زميل لهم، وكانت النتيجة أن المجموعة التي شاهدت برامج العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم والاعتداء على الضحية (الطفل) أكثر من أطفال المجموعة الثانية وهذا يعني أن الأطفال على استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام [2].

كما أكد "شيفر" و"ملمان" أن قوة التلفاز كوسيلة لتعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن مشاهدة العنف في البرامج التلفزيونية (أفلام ، رياضة ...) تؤثر على الأطفال (8-9) سنوات وتخلق فيهم السلوك العدواني في ذلك السن وفي أواخر مرحلة المراهقة [3].

---

[1] – لطفي بركات أحمد: التربية ومشكلات المجتمع، دون طبعة، دار النهضة العربية، 1978م، ص.126.

[2] – محمد جميل منصور: المرجع السابق، ص.126.

[3] – شيفرومالمان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م، ص.245.

في دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان للمشاهد في التلفزيون[1].

ما نقصد بمشاهدة العنف ليس فقط الأفلام ولكن حتى التحقيقات والنشرات وما تبديه حول أعمال العنف والشغب والحروب والاعتداءات في بعض الدول أو حتى أفلام الكرتون التي تتضمن مشاهد عنف وأيضا العنف في بعض الرياضات وخاصة منها تلك التي تسمح للطفل بإبراز قوته وقدراته كالرياضات القتالية وغيرها.

6- أنواع السلوك العدواني :

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

6-1- العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن العصب والتي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس [2].

عموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه [3] ويكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل تفاعل الإنسان[4].

---

[1] – توماس بلاس: العنف والإنسان، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م، ص.96.

[2] – ميخائيل إبراهيم أسعد: المرجع السابق، ص. 310.

[3] – نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكييف، ط.1، مطالعة ابن حيان، 1979م، ص. 211.

[4] – محمد جميل منصور: المرجع السابق، ص.171.

قد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل تهديد[1].

6-2- العدوان الجسدي:

يكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البغض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك[2] ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

6-3-العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى الإهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية [3].

6-4- العدوان المستبدل:

يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط [4].

---

[1] – زكري أحمد الشريني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م، ص.88.

[2] – زكري أحمد الشريني: نفس المرجع، ص.86.

[3] – كاظم ولد أغا: المرجع السابق، ص.242.

[4] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص.80.

يكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو لعلو مكانته أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمزا لقيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كتان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه[1].

6-5- العدوان المباشر:

يوجه هذا النوع من العدوان إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل والإحباط للشخص[2] وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التغيرات اللفظية[3] ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، واقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية متنفسا واسعا لذلك [4].

6-6- العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر[5]. على الفور

[1] - زين العابدين درويش: المرجع السابق، ص.334.

[2] - عبد الرحمن عيسوي: الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق، ص.29.

[3] - زكري أحمد الشريني: المرجع السابق، ص.87.

[4] - مصطفى الشرقاوي: علم الصحة النفسية، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م، ص.245.

[5] - زكري أحمد الشريني: المرجع السابق، ص.86.

في إطار لوائح وقوانين معترف بها [1] حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر، فهو بذلك سلوك إيجابي بالنظر إلى الهدف المراد تحقيقه.

7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

7-1- الإحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني كما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتجة عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة [2].

7-2- الشعور بالألم:

يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية باتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم [3].

7-3- الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في مكان مغلق أو مكان مزدحم أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي

[1] – محمد حسن علاوي: المرجع السابق، ص.14.
[2] – أسامة كامل راتب: المرجع السابق، ص.216.
[3] – محمد حسن علاوي: المرجع السابق، ص.25.

تثير لدى الفرد الإحساس الضيق والضجر وعدم الراحة، يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد، وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه [1].

7-4- المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو اهانته.

يظهر ذلك جليا في المنافسات الرياضية من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف ومن هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم [2].

8- العنف والعنف المدرسي:

إن العنف ظاهرة عرفها الإنسان في حقبه التاريخية، إذ عرفت في بعض العصور رواجا وازدهارا، وتبدو اليوم بصفة جديدة من التصاعد في العقود الأخيرة من تزايد رهيب في المجتمعات ويبعث على القلق والتأمل وكذلك ظاهرة العنف المدرسي التي تتطلب جملة من العوامل والشروط والظروف وعزيمة الأفراد لأجل القضاء على هذه الظاهرة التي تعد من مظاهر السلوك العدواني.

8-1 مفهوم العنف:

[1] - محمد حسن علاوي: نفس المرجع، ص.27-28.

[2] - بونملة سفيان : السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2001م، ص.59.

نجد أن العنف في دلالته العربية، كما صاغها كبار الفكر العربي وعلى رأسهم ابن منظور يعني "الخرق والتعدي" فنقول عنف أي خرق للأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو القسوة ونقول اعنف الأمر أي أخذه بعنف، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة وقسوة [1] ويعرفه أحمد خليل أحمد هو الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي مع لآخر[2].

9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه:

- نشر ثقافة التعامل مع العدوان فهما لأسبابه والتعامل مع مرتكبيه ومواجهة أحداثه على كل المستويات.

- تجنب تعرض الفرد أو الجماعة للمثيرات العدوانية من قبل تقليد مشاهد العنف في وسائل الإعلام.

- التفريغ السلمي للتوترات التي تعد المخزن الاستراتيجي للعدوان من خلال إيجاد قنوات تسمح بتفريغ تلك الطاقات بطريقة مقبولة اجتماعيا.

- تدعيم الاستجتبات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء الاجتماعي كالإثارة والتسامح والصداقة والالتزام الأخلاقي.

- حجب الدفع الإيجابي عن العدوان سواء حين يمارس الفرد النماذج التي يشاهدها.

- تبصير الوالدين بضرورة تجب بعض السلوكات والأساليب العدوانية أثناء القيام بعملية التنشئة الاجتماعية.

[1] - ابن منظور: لسان العرب، دون طبعة، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ص.903.

[2] - أحمد خليل أحمد: المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ط.1، دار الحداثة، 1984م، ص.138.

– التدريب على الاسترخاء وهو أسلوب يشيع استخدامه في مجال تعديل السلوك يهدف إلى تمكين الفرد من خفض مستوى التوتر البدني والنفسي.

– يجب إعادة النظر في الامتيازات والاستثمارات التي تمنحها الدولة لفئات دون أخرى.

–التدريب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالسرعة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب.

– تدعيم مبدأ القبول بالاختلاف السلمي مع الآخرين وتنمية مهارات الفرد في إدارة الصراع بوسائل سلمية وتعليمية [1].

الخلاصة:

[1] –زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م، ص.351–352.

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكات العدوانية، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية فللأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعيـــــة والاقتصادية.

كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في اكتمال بناء هذه الشخصية والتي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها من مدرسين وبرامج لها أثر على تغريز هذه السلوكات على الظهور، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبراز التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكات العدوانية، والتي تعتبر مجالا للتنفس عن هته السلوكات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام.

الفصل الثالث
المراهقة وخصائصها

تمهيد:

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر والشدة وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. ويعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه من جهة أخرى.

من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وخصائص وأقسام المراهقة وقبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة.

1. مفهوم المراهقة:

المراهقة كما عرّفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد [1] وهي في العادة تكون ما بين 12ــ 13 سنة فالمراهق هو الغلام، الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط.

1-1- التعريف اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد"[2] والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolescence والمشتقة من الفعل Adolescerie ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي [3].

1-2- التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي[1]. كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من

---

[1] - عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكوين وأسسه، دون طبعة، مكتبة الخاليجي بالقاهرة، 1976 م، ص. 186.

[2] – إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط، دون طبعة، 1972 م، ص.278 .

[3] – مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م، ص.27 .

مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين[2].

لقد أشار"ستانلي هول" في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة 1904 م إلى اعتقاد أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والنقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وصار يعرف هذا الميل من الانتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية[3].

هذا ما ذهب إليه الدكتور فهمي مصطفى في نفس المذهب فيحدد المراهقة بأنها «التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي»، كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضعف العام إلى تأخر النضج الجنسي فالمراهقة إذ هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق[4].

2. أقسام المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحولات البنيوية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتها. حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى

[1] – عبد الرحمن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م، ص.100.

[2] – حامد عبد السلام زهران : علم النفس، ط. 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م، ص.289 .

[3] – محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م، ص. 20.

[4] – عبد الرحمن عيسوي : المرجع السابق، ص.101.

تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي أقسامها:

2-1- المراهقة المبكرة (12- 14) سنة :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي ســـنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

2-2- المراهقة الوسطى (15- 17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

2-3- المراهقة المتأخرة (18- 21) سنة :

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتبلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية[1].

3. أنماط المراهقة:

[1] – قيس ناجي عبد الجبار : تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، دون طبعة، دار الطباعة، القاهرة، 1989م، ص. 40.

يرى الدكتور "مغازيوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيمايلي:

3-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقـــة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

3-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يســـرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرؤها.

3-3 المراهــقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلا في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.

3-4 المراهــقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعـــداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي[1].

4. خصائص و مميزات مرحلة المراهقة:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن.

4-1 النمو الفيزيولوجي: ويتضمن ما يلي :

نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.

تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والسعتورية فتظهران في المراهقة[2].

[1] – عبد الرحمن عيسوي : علم النفس النمو، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص.44 .

[2] – حامة عبد السلام زهران:علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دون طبعة، عالم الكتب، القاهرة، 1972م، ص. 402-403.

تغيرات في لأجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرايين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8سم للطفل في السادسة من عمره إلى 12سم في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 11.5سم في منتصف التاسع عشر.

لهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

4-2- النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً ويسبب ذلك للمراهق تعبا وإرهاقا، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلائم هذا النمو الجديد أما بعد الخامسة عشر فتبدو حركات المراهق أكثر تفوقاً وانسجاما ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

4-3- النمو الاجتماعي:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل فهو إذا كان يملك جسم الرجل(13-17) من عمره إلا أنه لا يزال يتصرف تصرفات غير ناضجة لذلك فإن المجمع يتأخر في إعطائه حقوق الرجولة الاجتماعية فيؤدي التعارض بين الرغبتين إلى المظاهرة الانفعالية وإلى بعض المشكلات التي تختلف من مجتمع لآخر.

يبدو ذلك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي للمراهق بوجه عام كدليل لاستقصاء مشكلات المراهق في مجتمعنا.

إن المراهق في المرحلة الأولى يفضل العزلة بعيداً عن محبة الأنداد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصائب وهذا الاتجاه حصيلة حالة القلق واسحاب الانتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها والسلوك الانعزالي لهذه المرحلة طبيعي وعابر في سلم النمو ويؤدي تطاولها إلى حالة مرضية ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النضج والمعونة ويسود علاقتها الصراحة التامة والإخلاص، وينمّي هذا في المراهق الاستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية، وبالتالي الحس الأخلاقي يظهر ذلك منذ تضيق المجموعة خلال أزمة المراهقة، ليست تراجعاً كما يظن بل وثبة في الارتقاء وإعادة تنظيم الصفات الاجتماعية على شكل متقدم.

إن المراهق يستبدل العصابة الواسعة الارتباط بمجموعة مختارة يظهر فيها الطابع الديمقراطي ويزول كل تسلط، كما ينفر المراهقون من الأسباب الصبيانية لإثارة العصابة وإصلاحاتها السرية وتنشأ مشاحنات الأطفال حول الممتلكات المادية وفي منتصف المراهقة يسعى المراهق إلى أن يكون له مركز بين جماعته، ويقوم بأعمال النظر وتستهدف الحصول على اعتراف الجماعة بشخصيتها وتعدد وسائل في هذا السبيل وهو يقدم نفسه في منافسات هي فوق مستواها ويطيل الجدل فيما يكون بعيداً كل البعد عن خبراته، ولا يفعل ذلك عن قناعة بل حباً في المجادلة والتشدّق بألفاظ الرّزانة، وتارة يلبس ملابسا زاهية الألوان وحديثة النموذج ويحاول التصنع في كلامه وضحكته ومشيته، ويشعر المراهق في الفترة الأخيرة أن عليه مسؤوليات

نحو الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه، ويحاول أن يتعاون مع بعض الآخرين للقيام ببعض الخدمات والإصلاحات

وإذا لم يجد تقديرا من الجماعة لآرائه يأخذ في الاعتقاد أن الجماعة تريد أن تحطم عبقريته وقد يؤدي تكرار الصدمات إلى نفور اندفاعه في هذا المجال.

4-4- النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلا بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة [1].

4-5- النمو الوجداني:

يعتبر النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية في هذه المرحلة من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة محاولة التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف والخطيئة ولا يدري كيف يسلك أو يتصرف في حضرة الجنس الآخر وهو دائم الصراع النفسي بين الرغبة من جهة والرهبة من جهة أخرى

[1] – محمد سلامة آدم توفي: علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، دون طبعة، عالم الكتب، مصر،1973م، ص.105–106.

ومن مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لم يتضح بعد وهو أحيانا ينعزل عن الناس وقد يلجأ إلى الاستغراق في التدين إلى حد التصوف ولذلك تكون أفكار المراهق في هذه المرحلة خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع والتهور والحماس ومن مظاهر شدة الانفعالات أنه يتألم كثيرا لآلام من يحيطون به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران ويندفع يبكي بمصيبتهم ويعمل على مواساتهم ويساعد الفقراء ويندفع مع الجمهور الثائر في المظاهرات من غير أن يكون واضح الرأي[1].

4-6- النمو الجسمي:

يزداد الطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة في نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية 12-14 سنة للبنات أما الذكور 14-16 سنة.

أما في المرحلة العمرية (14-16) سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقتها وإرهافا كاللمس والذوق والسمع والشم[2].

4-7- النمو النفسي الانفعالي:

[1] - تركي رابح: أصول التربية والتعليم، دون طبعة، كرمل الحديثة، بيروت- لبنان، 1982م، ص. 108.

[2] - سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، ص. 252 - 259 .

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهذا ما ذهب إليه فؤاد البهى بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسية التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية[1].

يتأثر النمو الانفعالي لدا المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق، وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول، حيث نوجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

5. مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي.

5-1- المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.

[1] –فؤاد البهى السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط.4، دار الفكر العربي، مصر، 1985م، ص. 205.

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

5-2- المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج .... ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء [1] .

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

5-3- المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء

[1] – عبد الرحمن العيسوي :الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق، ص. 41-42 .

مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور"أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانيها المراهق ونذكر منها:

صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.

صراع بين مثالية الشباب والواقع .

صراع بين جيله وجيل الماضي .

صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.

صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.

صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة [1] .

5-4- المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وأن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة[2].

5-5- المشاكل الاقتصادية:

[1] – عبد الرحمن العيسوي : الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق، ص. 43.

[2] – أحمد عزت: أصول علم النفس، دون طبعة، دار الطالب، 1989م، ص. 211 .

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملبس المناسب والمسكن المريح والترويح عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

5-6- مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

5-7- مشاكل تربوية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل واختيار الدراسة أو المهنة المناسبة ومعرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.

5-8- مشكلات تتعلق بالجنس الآخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتداء إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة أو الخليلة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية [1].

6. اهتمامات المراهق:

تعتبر اهتمامات المراهق وسيلة لاستغلال الاستعدادات التي يعبر عنها المراهق في سنه فهذه النشاطات هي وسيلة تكشف عن شخصية المراهق فاهتمام اليوم قد يصبح حركة الغد وبذلك يمكن أن تكون اهتماماته وسيلة جديدة لتحقق أهداف عالية في الحياة وعمومها ما نجد طبيعة

[1] – سيد خير الله: بحوث نفسية، بيروت، 1981م، ص. 153-154 .

الفرد، ذكائه واستعداداته وحتى مستواه الثقافي يظهر خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها المراهق واهتماماته هي بمثابة نتائج السلوك لما تحتويه نفسية المراهق والنشاطات المفيدة كالرياضة والرحلات هي وسيلة مناسبة للمراهق للحفاظ على توازنه ونموه السليم الجسمي والعقلي وأظهرت الدراسات أن الرياضيين يمتازون بجهاز دوراني سليم وبهدوء الأعصاب والتأقلم في المجتمع بصفة حسنة[1].

7. حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقص درجة من التعقيد.

يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان رغم المجهودات المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية.

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

7-1- الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

[1] – ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في الدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م، ص.71.

7-2- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

7-3- الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

7-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغير.

7-5- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

7-6- حاجات أخرى:

الحاجة إلى الترفيه والتنزه، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسلية .

ملاحظة:

يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإتباع النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق أمن .

حاجات تربوية:

- إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين .

- إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها [1] .

8. النظريات المفسرة للمراهقة

8-1- النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:

8-1-1- نظرية ستانلي هول:

مما يأخذ على نظرية ستانلي هول أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجه المراهق ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأنانية والمثالية القسوة والرقة، العصيان والحب وتشير نظرته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل

[1] -محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط.1، القاهرة، مصر،1991م، ص.43-437

في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

8-1-2- نظرية سيجموند فرويد:

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتنكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ ويضيف فرويد قائلاً:" لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة"، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه[1].

8-1-3- نظرية إريكسون: (مرحلة اكتساب الإحساس بالذات)

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون باحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالباً ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار اجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه فيها إجراءاً دفاعياً يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة بعيش حياة مضطربة قلقة ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار

[1] – عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م، ص.8.

سلالته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليده.

8-2- النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع:

8-2-1- نظرية مصطفى فهمي:

يعكس مصطفى فهمي في نظريته التي قام بها سنة 1954م حيث يرى أن علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذا أخذنا بهذا الرأي القديم أدى بنا القول بأن مرحلة البلوغ الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة والنمو[1].

8-2-2- نظرية أرنولد جيزل:

تتحدد المراهقة حسب - جيزل- بالمفهوم الجسمي أولاً في العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وفي القابلية على الإنتاج، وفي اختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين، ومن الناحية السيكولوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في آن واحد درس النضوج وركز عليه كعملية فطرية شاملة لنمو الفرد وتكوينه تتعدل وتتكيف عن طريق الغدة الوراثية [2].

تتعلق وجهة نظر جيزل بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث اعتقد أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين ذات إمكانية تطبيق تتصف بالكلية والعمومية.

8-2-3- نظريات روث نبدكت:

[1] - معروف رزيق: خفايا المراهقة، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985م، ص.16.

[2] - نوري حافظ: المراهقة، ط.2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990م، ص.18.

"روث" تعتبر من أكبر العلماء الأنثروبولوجيا التي كتبت عن نمو المراهق بالإضافة إلى "ماجريت ميد" وهي تمثل آراء مدرسة البنية الثقافية وتشير العالمة روث إلى أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد وبالتالي يكون انتقاء الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى محددة تماماً اجتماعياً وشرعياً، وفي بعض المجتمعات، أي غير مستمرة بينما في مجتمعات أخرى ذات ثقافة مغايرة يتم الانتقال فيها من الطفولة إلى الرشد بشكل غير محسوس. عليه فإن المراهقة فترة بالغة الصعوبة ومن هذا المنطلق فالتنشئة الاجتماعية هي التي تجعل الانتقال سهلا أو صعباً فالتغيرات البيولوجية التي تصاحب المراهقة وهكذا تبين أنه ليست الظروف البيولوجية وحدها التي تلد الصراع، ولكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضا في ذلك[1].

9. تحليل ومناقشة النظريات:

مما يعاب على النظريات التي تنظر للمراهقة على أساس أنها أزمة تصاحب الفرد أثناء مرحلة المراهقة فهم يرون أن يكون تحت تأثير هذه المرحلة وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقة ومع نضج الوظيفة الجنسية

يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته إلى كائن مضطرب ومحبط، وهذا ما ذهب إليه إريكسون أما فرويد يرى في نظريته أن المراهقة عاطفة مدمرة وتناقضات سلوكية تجعل المراهق غير قادر على التعايش مع المجتمع، وكذا –ستانلي هول– حيث يرى أن المراهقة عبارة عن تغير شديد أو ميلاد جديد مصحوب بالمحن والشدائد وهذا ما يؤخذ عليه حيث جعل الحياة تتشكل من مرحلتين أو جعل للإنسان مولدين، مولد يوم

[1] – محمد هدى قناوي: سيكولوجية المراهقة، ط. مكتبة الأنجلو، مصر، 1992م، ص. 26–27.

طفولته ومولد يوم بلوغه، وهذا ما يتعارض مع وحدة النمو الإنساني أما بالنسبة للنظريات التي تفسر المراهقة حسب طبيعة وثقافة المجتمع.

مما يعاب على أصحاب هذه النظريات أنهم ركزوا على الجانب الاجتماعي والنفسي وكذا المحيط الذي يعيش فيه المراهق، وأهملوا الجانب الجسمي الذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين سلوكات المراهق، فالتغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة بالنسبة للذكور أو الإناث تخلق نوعاً من الانفعالية وكذا التناقضات السلوكية بسبب التغيرات الجسمية السريعة، وهذا ما ذهبت إليه عالمة الأنثروبولوجيا –روث– حيث تفسر المراهقة تفسيراً ثقافياً وأعطتها الدور الأساسي في صقل شخصية المراهق وهذا مما يعاب في نظريتها حيث ركزت على الجانب الثقافي للفرد وأهملت الجوانب الأخرى التي من شأنها إعطاء التفسير الحقيقي لسلوكات المراهق.

على العموم فكل النظريات التي تطرقنا لها في فصلنا هذا لم تعط تفسيراً مكافئاً لسلوكات المراهق فكل نظرية تدرس المراهقة من جانب أو من زاوية واحدة وتتغاض عن الجوانب الأخرى.

في الأخير نستطيع القول إن الإسلام هو الوحيد الذي جعل من المراهقة دراسة حقيقية وملموسة بتطرقه لكل الجوانب والعوامل التي من شأنها تكوين شخصية سوية للمراهق حيث يرى أن المراهقة مرحلة عادية من مراحل النمو الإنساني[1].

10. وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة:

[1] – تركي رابح: المرجع السابق، ص. 243.

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم في خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمانها فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث

الخاصة بالشباب ونتيجة لذلك ازدادت الأبحاث والنظريات العلمية الرياضية وأصبحت موضوع اهتمام وتقدير الشعوب المتقدمة حضارياً وبدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب وكيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل والراحة والدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية والعلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي والاجتماعي والعلمي وعلى هذا الأساس وتؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات ونشاطات رياضية وعلمية لا تتجاوب مع رغبتهم وميولهم ودوافعهم النفسية.

عند مقارنتنا لما يعمله كل شاب في أوقات فراغه وما يجب أن يعمله ندرك مدى تقصير الأجهزة التربوية لا سيما في عالمنا العربي عن توجيه هذه الطاقات والرغبات بأسلوب علمي سليم لبناء المجتمع وتطوير جميع جوانبه.

فالتربية البدنية والمنافسات الرياضية تعتبر أفضل وسيلة لقتل أوقات فراغ الشباب ولتطوير قدراتهم البدنية تعطي الحياة كثيراً من الإمكانيات التربوية التي تؤثر على رفع الصفات الخلقية، فالجانب الخلقي يتكون عند الشباب نتيجة الأداء والتطبيق الجيد للفعاليات الرياضية سيما وأن التربية الخلقية في هذه المرحلة متصلة بالشعور والإحساس وشباب هذه المرحلة، يتأثرون بالمعاملة الجيدة كأفراد وجماعات وعلى هذا الأساس تتكون العلاقة الاجتماعية[1].

[1] – تركي رابح: المرجع السابق، ص. 244.

فيجب علينا مساعدة الشباب وغرس الثقة في نفوسهم للعمل في الجماعة أو الفريق كوحدة واحدة، فالنشاط الرياضي في ظل الجماعة يقود الشباب نحو التواضع والإرادة والعزيمة للحصول على أعلى المراتب والنتائج وفضلا عن قيادة الشباب نحو فهم الحياة الاجتماعية، وهنا تزداد إمكانياتهم لنشر الرياضة على أسس خلقية واجتماعية في حياتهم القادمة وأثناء التطبيق الرياضي نعطي الإرشادات والأفكار الجديدة عن التربية البدنية والرياضية فالشباب يتقبل الإرشادات والنظام والطاعة والتعاون[1].

11. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوبا هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح، من ناحية، والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لابد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائيا دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه .

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الإحباطات التي يعانيها

[1] – عبد الحليم حسن: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية، مصر، 2001م، ص. 30.

المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته[1].

12. المرحلة الثانوية:

12-1- تعريفها:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة والمحصورة بين (15-18) سنة يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة وقدرة على ضبط الحركات الجسمية كما أن الذكاء يصل أقصاه في حوالي16سنة، وتزداد عملية الفهم والإدراك، تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول، القدرات، الاستعدادات والبدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة والمجتمع.

كما تمتاز هذه المرحلة ببطئ النمو والزيادة في القوة والتحمل والحب والمغامرة ويظهر لدى الفرد ولائه للجماعة التي ينتمي إليها ويدرك ما عليه.

12-2 احتياجات المرحلة الثانوية:

يحتاج أفراد هذه المرحلة إلى ما يلي:

- الرائد الذي يساعدهم على تعلم المهارات التي تتصل بالنضج الاجتماعي الوجداني والبدني.
- النشاط لاستفادة الطاقة الزائدة لدى الأفراد والعناية بتغذيتهم التغذية الكافية.
- تفهم الفرق بين المدرسة والمنزل.
- معرفة دورهم في المجتمع ومسؤوليتهم وتعلمهم عن طريق برامج النشاط الرياضي.

12-3- أهداف المرحلة الثانوية: من أهداف هذه المرحلة نجد ما يلي:

[1] -مصطفى محمد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة الليبية، ط.1، ليبيا، ص. 98.
أنظر مذكرة نيل شهادة ليسانس بعنوان : أثر التربية البدنية الرياضية على نفسية المراهق.

– العناية بصحة التلاميذ وخلوهم من الأمراض حتى يمكن أن ينموا نمواً سليماً وتزداد قوتهم البدنية وأن يفهموا حقيقة جسمهم وتطورات نموهم.

– العمل على نمو الميل لشغل وقت الراحة في أوجه نشاط موجه يعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبه على القيادة والتبعية ولا يأتي ذلك إلا باشتراكه داخل نشاط الجماعات لأن بها مجالا واسعا للتدريب على هذا.

12-4- أنواع النشاطات في هذه المرحلة:

مجمل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها مايلي:

– الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة.

– المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.

– المسرح.

– الألعاب الفردية، مثل السرعة والرمي، والقفز[1].

[1] – أمين أمور الخولي– محمود عبد الفتاح–عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م، ص.27.

الخلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل، نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها.

إذا لم تتحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عوائق مختلفة كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية والانحرافات وسوء التكليف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضة.

الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد

من خلال تطرقنا للجانب النظري عرفنا أن السلوك العدواني ظاهرة خطيرة، تصيب الفرد نتيجة أسباب وعوامل عملت على نموه، مما يؤدي بالفرد إلى فقدان توازنه، وبالتالي يعيش تحولات نفسية تؤثر على تكيفه مع نفسه ومع الغير، ومن أجل نفي أو إثبات الفرضيات التي طرحت في هذا الموضوع، يجدر بنا الخروج إلى الواقع لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذا المرض الخطير الذي لاحظنا أنه استفحل خاصة عند المراهقين.

كان لابد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث كدراسة استطلاعية قبل الشروع في تطبيق الاستبيان، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان لمعرفة ما إذا كانت محاوره تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته، وهو السلوك العدواني عند المراهقين، بالإضافة إلى محاولة معرفتنا ما إذا كانت الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة، فلذلك عمدنا إلى اختيار أفراد العينة.

التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد العينة.

ملاحظة بعض السلوكات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.

التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانا.

التعرف على الأفراد الذين يمارسون الرياضة كنشاط بدني، والذين يمارسونها كنشاط تربوي.

1- منهجية البحث

المنهج المستعمل

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني.

تعريف المنهج الوصفي

يعرف منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على أي ظاهر من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، أي بحث أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون الحرية في التطرق لآرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره وأهم أدواته الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في تطبيق الاستبيان كان ولابد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان:

لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته وهو السلوك العدواني عند المراهقين.

محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.

التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.

ملاحظة بعض السلوكات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.

التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانية.

بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

3- المجتمع الإحصائي وعينة البحث

3-1- المجتمع الإحصائي

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.

البيانات تكون صحيحة.

مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

يتمثل مجتمع بحثنا هذا في تلاميذ الطور الثانوي موزعين على ثانويات ولاية تسمسيلت المذكورة سالفا.

3-2- عينة البحث

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون

أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة التي تتمثل في 60 تلميذ موزعين عبر ثلاث ثانويات بالتساوي، وكذلك 20 أساتذة للتربية البدينة والرياضية وقد تم اختيارهم بطريقة عشاوائية.

4- أدوات البحث

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها، استعملنا الاستبيان كتقنية البحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمراهقين خاصة، وأننا استعملنا الأسلوب غير المباشر في طرح الأسئلة، وهذا الأسلوب يجعل الإجابات صادقة وموضوعية، وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى:

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق بـــ **نعم** أو **لا**.

الأسئلة المفتوحة: هذه الأسئلة تعطي الحرية التامة للمستجوبين في إبداء أرائهم أو لتعبير عن المشكلة المطروحة.

الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي تكون فيه الإجابات مقيدة بـــ نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من طرف المستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة.

الأسئلة الاختيارية: هنا المجيب يجد جدول عريض للأجوبة الموجودة "المقترحة" وما عليه إلا اختيار الجواب المناسب دون أن يتطلب منه ذلك جهدا فكريا كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح مجال للإضافة إن أمكن.

5- متغيرات البحث

مما لاشك فيه أن البحث العلمي في أي مجال وجب ضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية المتوصل إليها موثوق فيها، وكذا عزل المتغيرات الداخلية الأخرى والتي قد تعرقل مسار البحث، ومتغيرات بحثنا هي كالآتي:

- **الفرضية الجزئية الأولى:** النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي.

*- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.

*- المتغير التابع: اندماج وتأقلم المراهق في الوسط المدرسي والاجتماعي.

- **الفرضية الجزئية الثانية:** ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

*- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.

*- المتغير التابع: خفض السلوكات العدوانية لدى المراهق.

- **الفرضية الجزئية الثالثة:** يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

*- المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

*- المتغير التابع: الاختلاف في السلوكات العدوانية لدى المراهق.

6- مجالات البحث

<u>المجال المكاني</u>: لقد تم هذا البحث بعون الله في العديد من المكتبات التي نهلنا كتبها ومراجعها وتتمثل في: مكتبة معهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي

تيسمسيلت، ومكتبة المركز، كما أننا وزعنا استبيان البحث في بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت وهي:

ثانوية محمد بونعامة

ثانوية محمد بلال

ثانوية احمد بن بلة

المجال الزماني: لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 5 أشهر أي من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر ماي، خصصنا 3 الأشهر الأولى لجمع المادة الأولية والمتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما باقي الفترة فخصصت للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

7- التحليل الإحصائي

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسب المئوية

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

قانون ك^2 (كاف تربيعي):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان

$$ك^2 = مجموع \frac{(ت م - ت ن)^2}{ت ن}$$

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن = التكرارات النظرية.

× = درجة الخطأ المعياري (× = 0.05).

هـــ= يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـــ – 1).

كيفية بناء الاستبيان

هو مجموعة من الأسئلة مرتبة بطرقة منهجية وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وهذا للحصول على الأجوبة وبعدها تبوب الأجوبة في جداول للطرح والمناقشة.

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1. الاستبيان الخاص بالتلاميذ

السؤال الأول: هل تمارس الرياضة خارج الثانوية؟

الغرض: معرفة وجود ثقافة بدنية لدى المراهق المستجوب.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	لا	60	1.06	0.05	0.01	1	غير دال
التكرارات	34	26			3.84	6.63		
النسبة %	56.67	43.33	100					

الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.

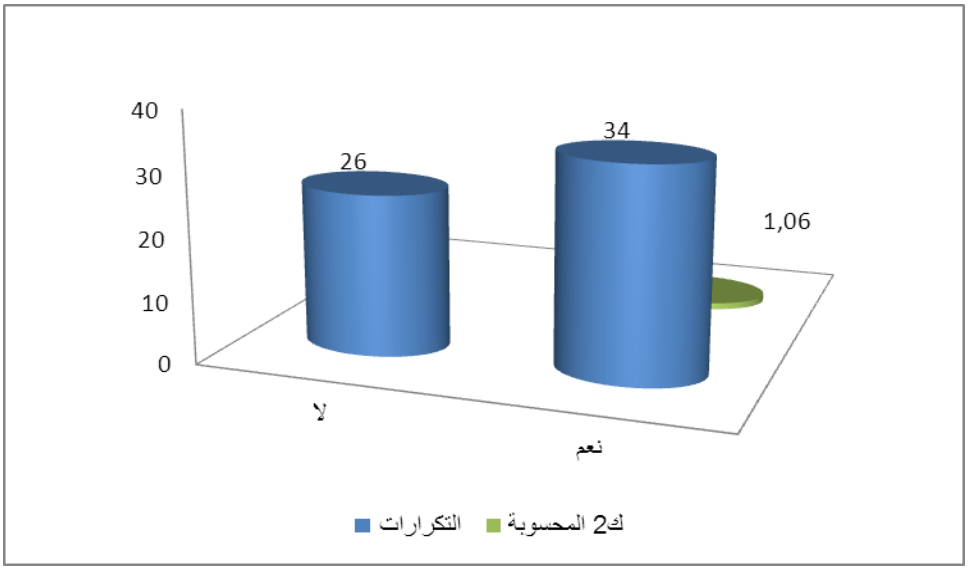

الشكل رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.

عرض وتحليل

من الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى ممارسة أو عدم ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية، ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول وجدنا أن 56.67% من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم في حين أن 43.33% كانت إجابتهم بلا، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث قمنا بحساب ك2 تحصلنا على 1.06 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنتنا نجد أن ك^2 المجدولة أكبر من ك^2 المحسوبة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية أو عدمها.

السؤال الثاني: هل تتلقى تشجيعا من طرف أسرتك؟

الغرض: معرفة موقف الأسرة اتجاه الرياضة.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
02	نعم	لا	60	6.66	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	40	20			3.84	6.63		
النسبة %	66.67	33.33	100					

الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.

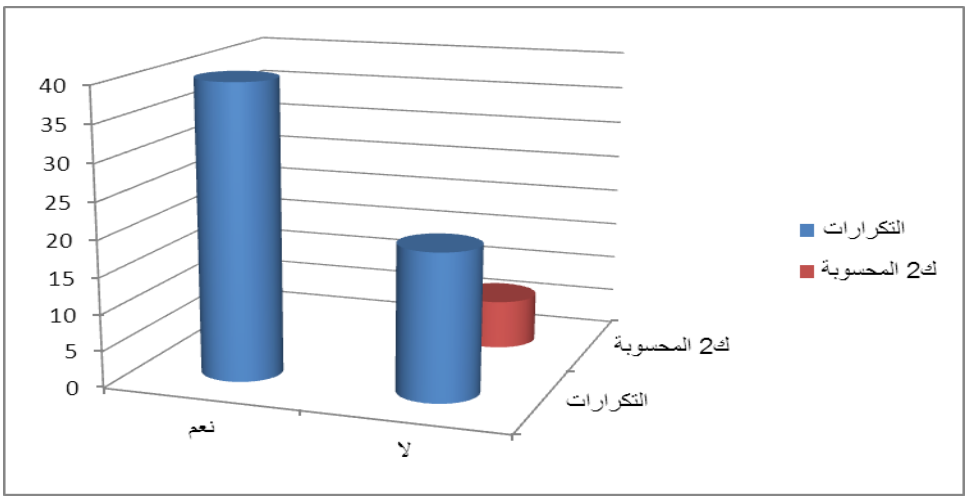

الشكل رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 66.67% من التلاميذ المستجوبين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 33.33% لا يتلقون هذا التشجيع، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 6.66 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد

مقارنتنا نجد أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم نحو ممارسة الرياضة مع التلاميذ الذين لا يتلقون هذا التشجيع.

السؤال الثالث: أي الرياضات المفضلة في الوسط العائلي؟

الغرض: معرفة مدى ميل الأسرة للرياضات الجماعية أو الفردية وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
03	**نعم**	**لا**	60	13.06	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	44	16			3.84	6.63		
النسبة %	73.33	26.67	100					

الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.

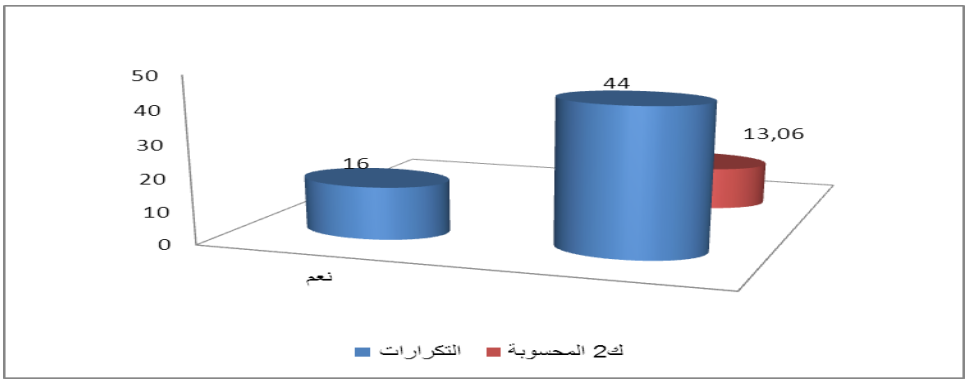

الشكل رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أي رياضة مفضلة في الوسط الأسري ومن خلال نتائج الموضحة في الجدول تبين أن نسبة 73.33% من أسر التلاميذ المستجوبين تفضل الألعاب الجماعية، في المقابل نجد نسبة 26.67% من الأسر تفضل الألعاب الفردية،

وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابلها التكرارات المبينة في الجدول وجدنا أن قيمة ك^2 المحسوبة تساوي 13.06، وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنتنا نجد أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين أسر التلاميذ التي نفضل الرياضات الجماعية والأسر التي تفضل الرياضات الفردية.

السؤال الرابع: كيف تبدو لك حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة نظرة المراهق لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
04	**نعم**	**لا**	60	26.66	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	50	10			3.84	6.63		
النسبة %	83.33	17.67	100					

الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدينة والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.

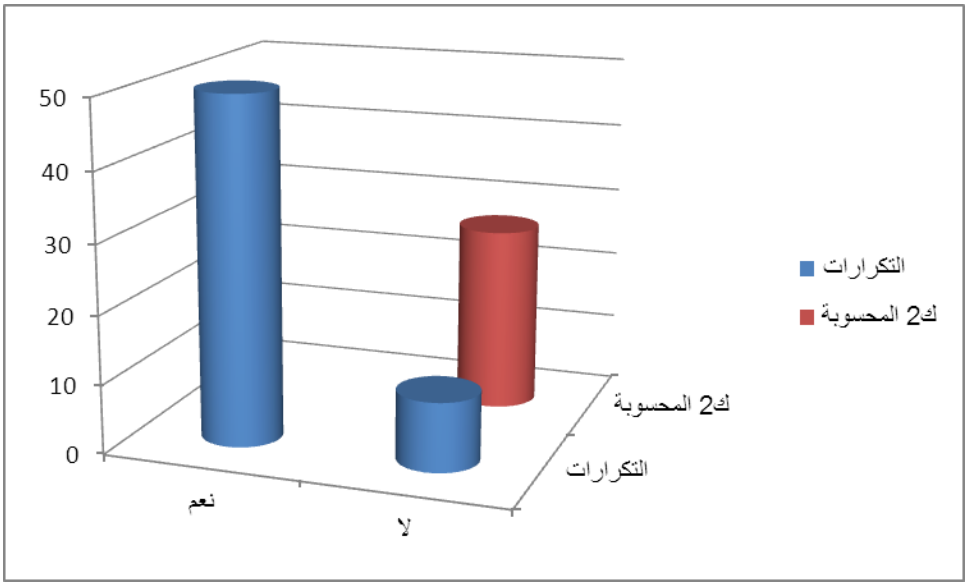

الشكل رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدينة والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 83.33% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية مهمة، في حين أن نسبة 17.67% يرونها حصة غير مهمة، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 26.66 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية والذين يرون عدم أهمية هذه الحصة.

السؤال الخامس: هل ترتاح نفسيا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الحالة النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
05	نعم	لا	نوعا ما			0.05	0.01		
التكرارات	46	14	00	60	55.60	5.99	9.21	2	دال
النسبة %	76.66	23.34	00	100					

الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

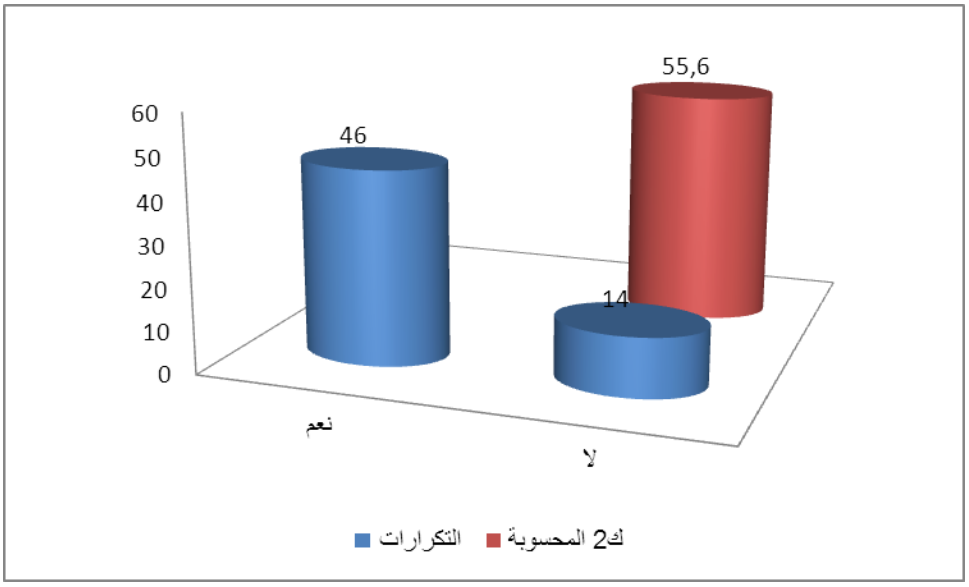

الشكل رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى الراحة النفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ يحسون بالراحة النفسية، في حين أن نسبة 23.34% لا يحسون بهذه الراحة، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 55.60 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يحسون بالراحة النفسية والذين لا يحسون بهذه الراحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس: ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الشعور الداخلي وما قد ينجم عنه من التصرفات أثناء الحصة.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
06	القلق	السعادة	الملل	60	10	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	20	30	10			5.99	9.21		
النسبة %	33.33	50	17.34	100					

الجدول رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البنية والرياضية.

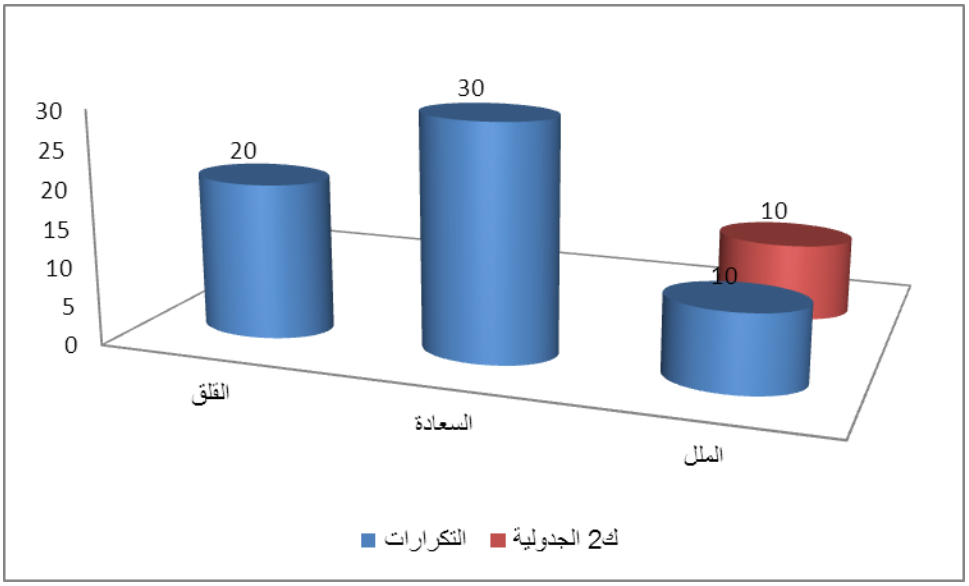

الشكل رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول الذي يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، نلاحظ أن نسبة 50% من التلاميذ يشعرون بالسعادة، في حين أن نسبة 33.33% يشعرون بالقلق، في حين نجد أن نسبة 17.34% يشعرون بالملل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 10 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من

ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون بالقلق والذين يشعرون بالسعادة وكذلك الذين يشعرون بالملل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع: كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

الغرض: معرفة العلاقة الموجودة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على المراهق في المجتمع.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
07	**الصداقة**	**الاندماج**	**لاشيء**	60	20.80	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	32	24	4			5.99	9.21		
النسبة %	53.33	40	6.67	100					

الجدول رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

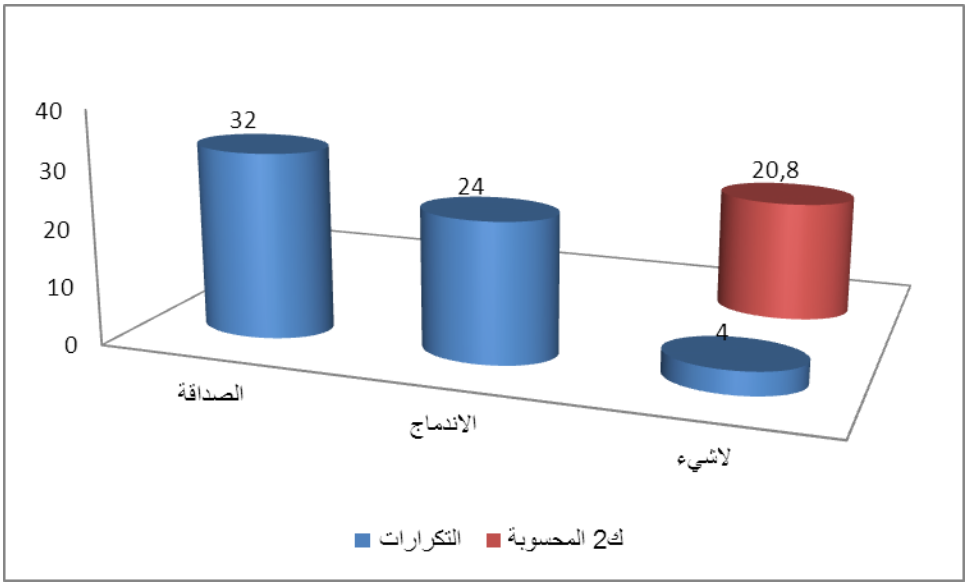

الشكل رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول والذي يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية، نلاحظ أن نسبة 53.33% من التلاميذ يرون أن هذه الحصة تساعدهم على تكوين صداقة، في حين أن نسبة 40% تساعدهم على الاندماج، أما نسبة 6.67% يرون أنها لا تساعدهم على شيء، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 20.80 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير عليهم من الناحية الاجتماعية والذين يرون أن ليس لها تأثير.

السؤال الثامن: كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

الغرض: معرفة الأسلوب المتبع في المعاملة وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
08	حسنة	سيئة	عدم الإجابة	60	59.20	0.05	0.01	2	دال

التكرارات	48	8	4				5.99	9.21	
النسبة %	80	13.33	6.67	100					

الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

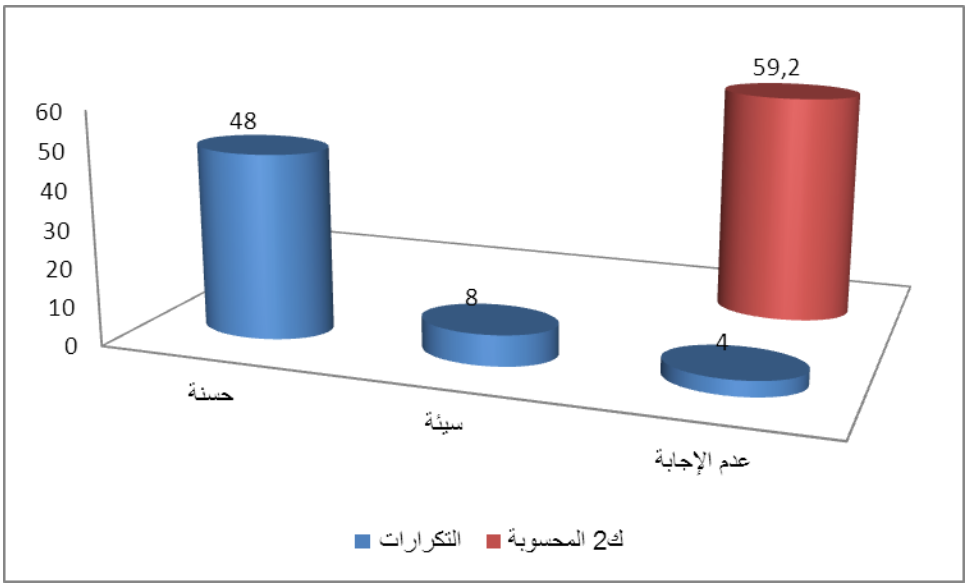

الشكل رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يعتبرون أن معاملة الأستاذ لهم حسنة، في حين نجد أن نسبة 13.33% من التلاميذ يعتبرونها معاملة سيئة، ونسبة 6.67% لم يبدوا رأيهم اتجاه معاملة الأستاذ لهم، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 59.20 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك

اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يعتبرون أن معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية لهم حسنة والذين يعتبرونها سيئة وكذلك الذين امتنعوا عن الإجابة.

السؤال التاسع: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع الزملاء؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في علاقة المراهق مع زملائه.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
09	نعم	لا	60	38.40	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	54	6			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 09: يبن إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

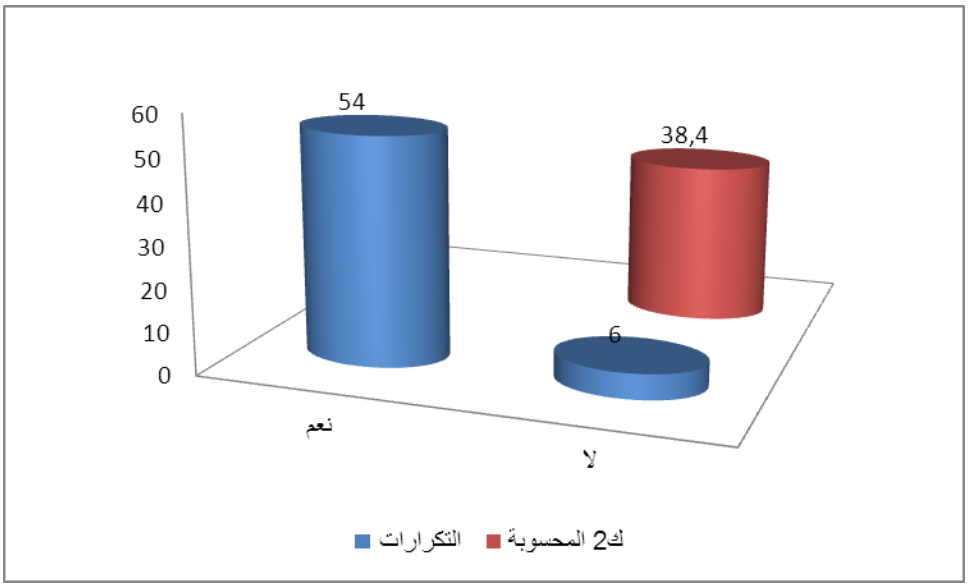

الشكل رقم 09: يبن إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على الاحتكاك بالزملاء، في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 38.40 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير على علاقتهم بزملائهم.

السؤال العاشر: كيف تحس بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة شعور المراهق بعد الانتهاء من حصة التربية البدينة والرياضية من الناحية النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
10	**منبسط**	**متوتر**	**عدم الإجابة**	60	62.40	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	48	12	00			5.99	9.21		

النسبة %	80	20	00	100					

الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.

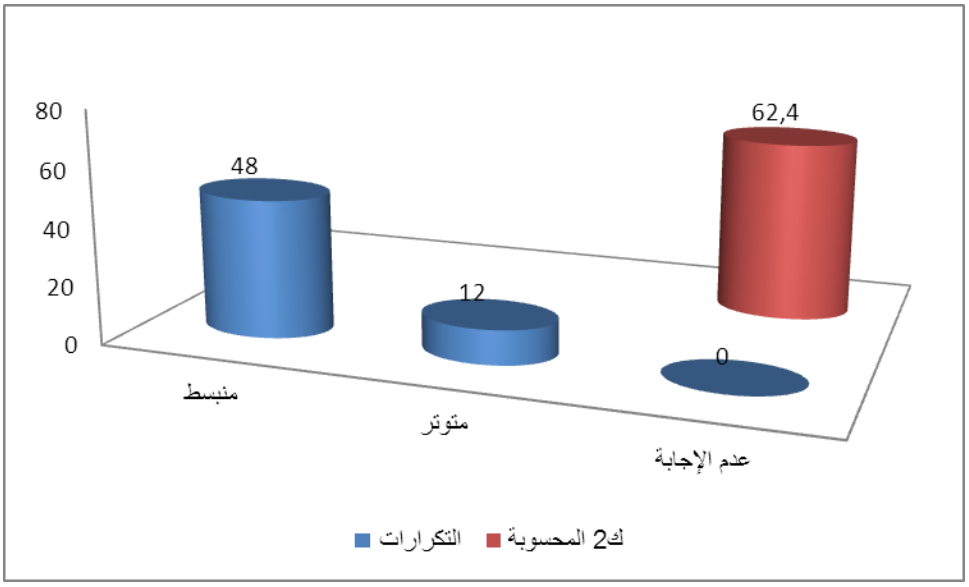

الشكل رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الحالة النفسية للتلاميذ بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يشعرون بالانبساط، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ يشعرون بالتوتر، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة كـ^2 المحسوبة 62.40 وكـ^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة

حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين بالانبساط بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية والذين يحسون بالتوتر.

السؤال الحادي عشر: إذا كانت لديك مشاكل نفسية كالإحباط والقلق والتوتر، هل حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على هذه المشاكل بـــ إزالتها أو التقليل منها أو ليس لها أثر؟

الغرض: معرفة كيفية معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
11	**إزالتها**	**تخفيفها**	**ليس لها أثر**	60	19.60	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	20	34	6			5.99	9.21		
النسبة %	33.33	56.66	10	100					

الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

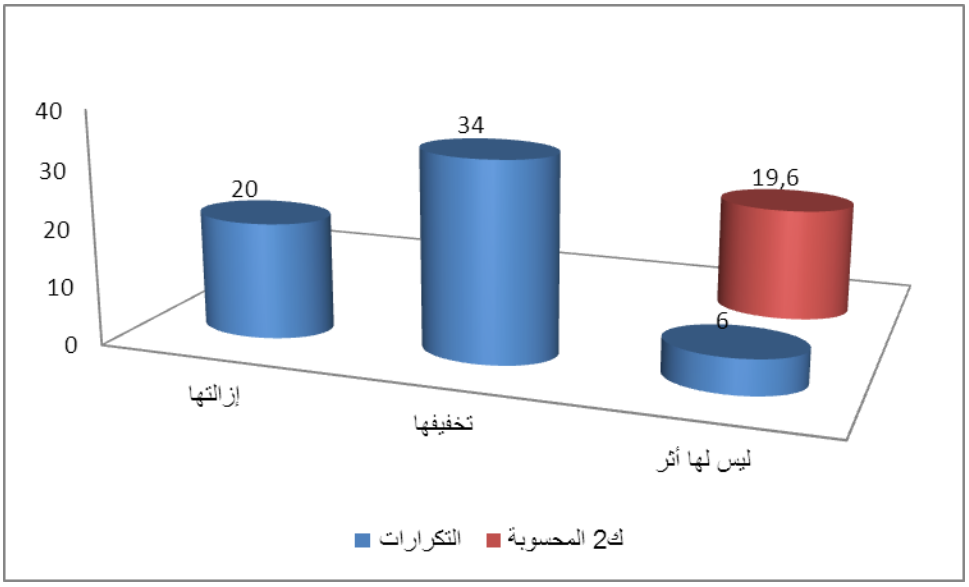

الشكل رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 56.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من المشاكل النفسية للفرد، في حين نجد أن نسبة 33.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى إزالة هذه المشاكل، ونسبة 10% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر على المشاكل النفسية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 19.60 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2

المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إزالة أو تخفيف مشاكلهم النفسية والذين يرون أن ليس لها أثر.

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتك؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب شخصية سوية للمراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
12	نعم	لا	60	2.40	0.05	0.01	1	غير دال
التكرارات	36	24			3.84	6.63		
النسبة %	60	40	100					

الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

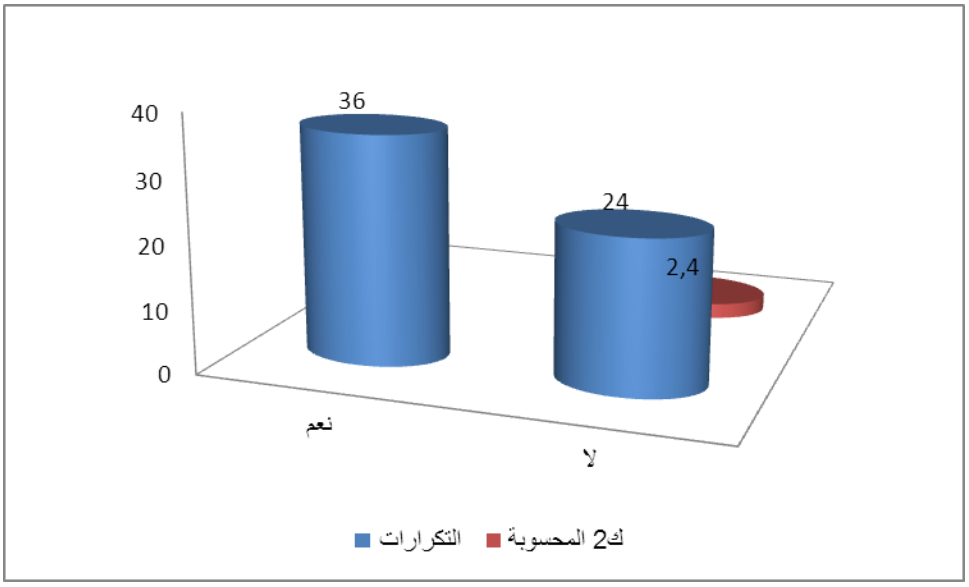

الشكل رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 2.40 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال الثالث عشر: كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الطريقة الواجب استعمالها لإدماج المراهق في الرياضة.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
13	اختيارية	إجبارية	عدم الإجابة	60	40	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	20	40	00			5.99	9.21		
النسبة %	33.33	66.67	00	100					

الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.

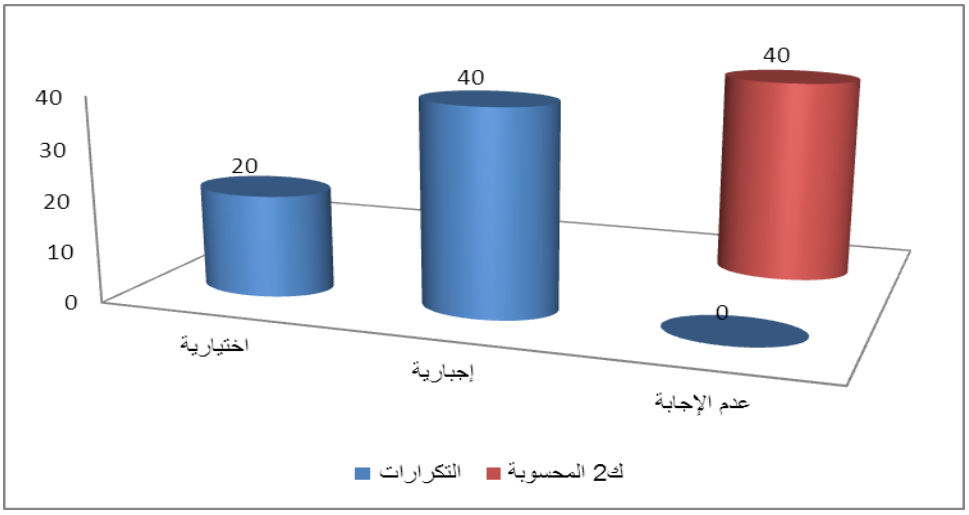

الشكل رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى اختيارية أو إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 66.67% من التلاميذ يفضلون أن الحصة إجبارية، في حين نجد أن نسبة 33.33% من التلاميذ يفضلونها اختيارية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 40 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية والذين يفضلونها اختيارية.

السؤال الرابع عشر: ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مكانة حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
14	**مفضلة**	**عادية**	**غير مرغوب فيها**	60	29.20	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	36	22	2			5.99	9.21		
النسبة %	60	36.66	3.34	100					

الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

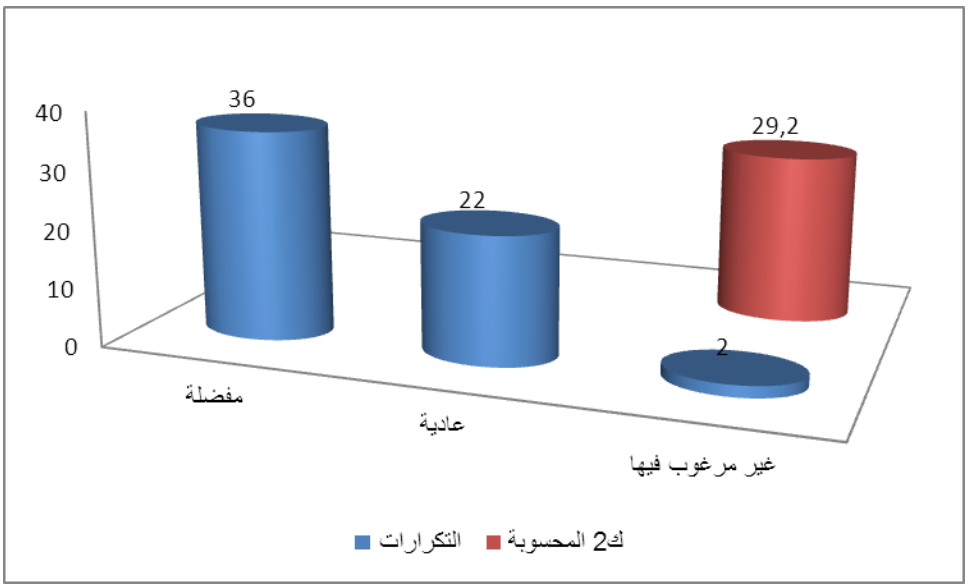

الشكل رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة مفضلة، في حين نجد أن نسبة 36.66% من التلاميذ يرونها كباقي الحصص، والذين يرون أنها حصة غير مرغوب فيها فبلغة نسبتهم 3.34%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 29.20 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرونها حصة مفضلة والذين يرونها كباقي الحصص.

السؤال الخامس عشر: كيف تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في إدماج المراهق ضمن الجماعة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	**نعم**	**لا**	60	2.40	**0.05**	**0.01**	1	غير دال
التكرارات	36	24			3.84	6.63		
النسبة %	60	40	100					

الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

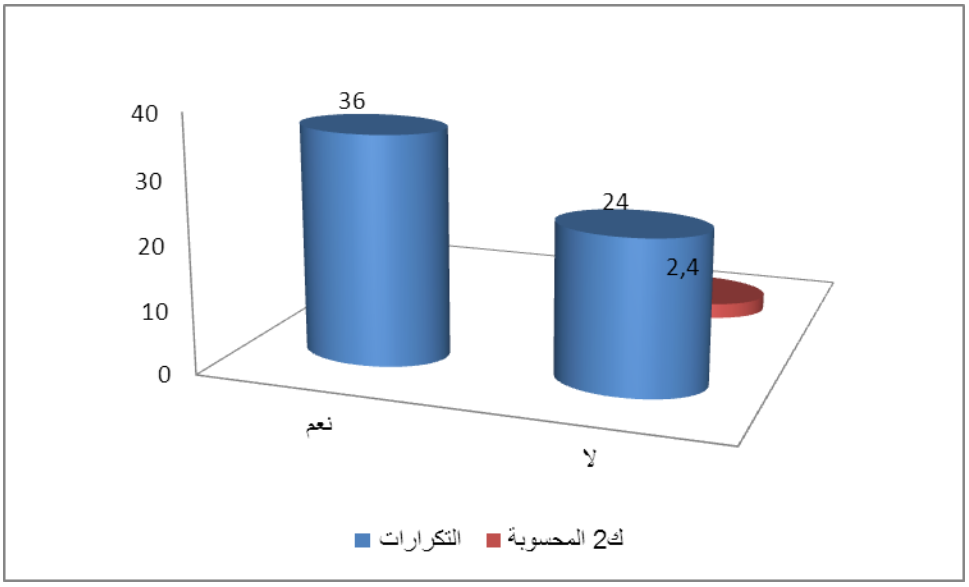

الشكل رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 2.40 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال السادس عشر: ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف الزميل؟

الغرض: معرفة مدى تحكم المراهق في ذاته عند تعرضه لأي سلوك عدواني وما يكون رد فعله.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
16	تسامح	تقابل بالمثل	لا تبالي			0.05	0.01		
التكرارات	46	02	12	60	53.20	5.99	9.21	2	دال
النسبة %	76.66	3.33	20	100					

الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

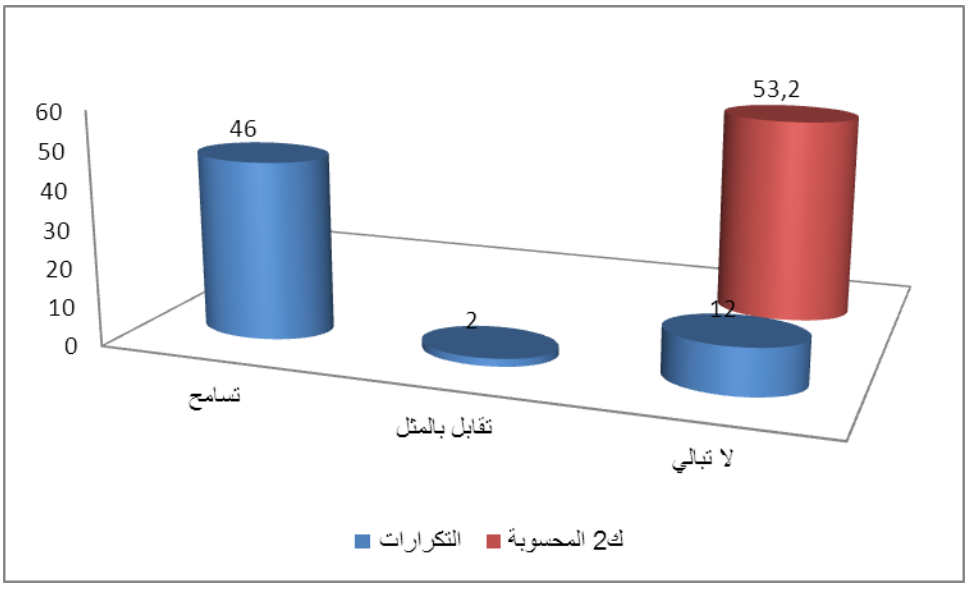

الشكل رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رد الفعل الصادر عن التلاميذ عند تعرضهم لأي سلوك عدواني، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ كان رد فعلهم التسامح، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ لا يبالون، ونسبة 3.33% يردون بالمعاملة بالمثل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 53.20 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ في نوع رد الفعل عند التعرض لأي سلوك عدواني.

السؤال السابع عشر: هل تشعر بالندامة أو السرور أو لا تشعر بشيء عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك؟

الغرض: معرفة شعور المراهق عندما يؤذي الآخرين.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك^2	ك^2	درجة	الدلالة

				المحسوبة		المجدولة		الحرية	الإحصائية
17	سرور	ندامة	لا تشعر بشيء	60	87.60	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	00	54	6			5.99	9.21		
النسبة %	00	90	10	100					

الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

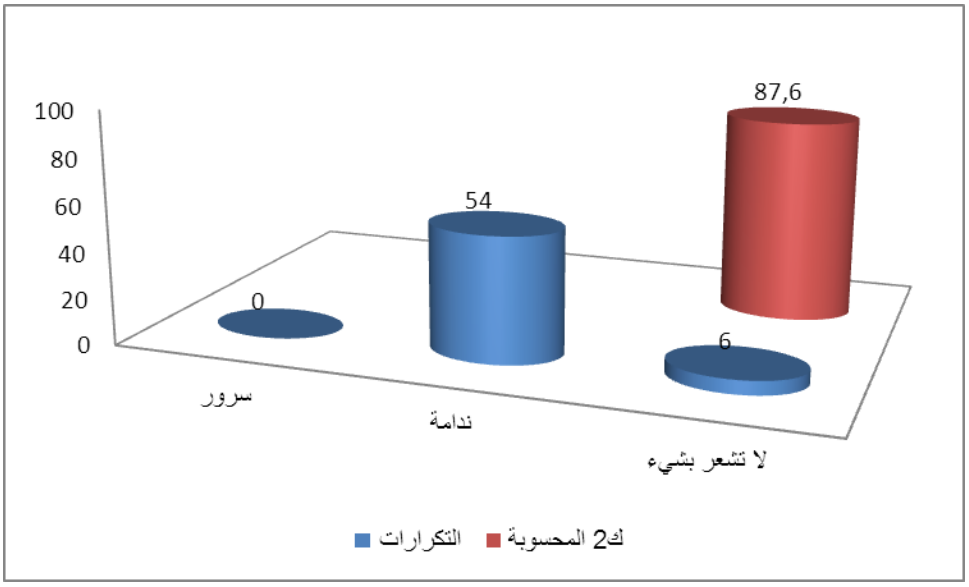

الشكل رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إحساس التلميذ عند إيذاء الزميل، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ يشعرون بالندامة، في حين نجد أن نسبة 10% من التلاميذ لا يشعرون بشيء، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع

معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 87.60 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين من حيث نوع الشعور بعد إيذاء زميله بالتصرف الصادر عنه.

السؤال الثامن عشر: ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند المراهق؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
18	لفظي	جسدي	كلاهما	60	25.60	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	36	4	20			5.99	9.21		
النسبة %	60	6.66	33.34	100					

الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.

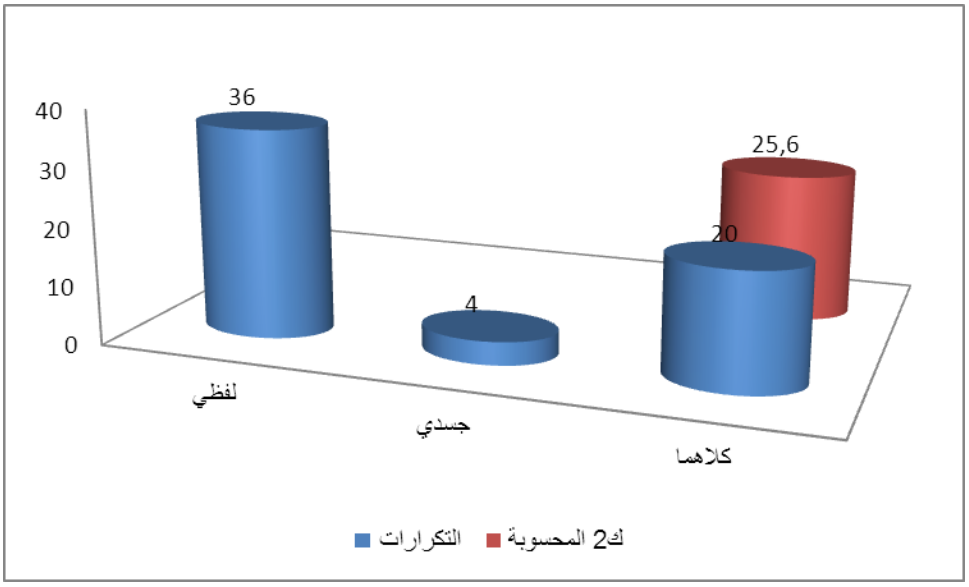

الشكل رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين جواب التلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني لفظي، في حين نجد أن نسبة 6.66% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني جسدي، والذين يصدر عنهم كلا السلوكين فبلغة نسبتهم 33.34%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 25.60 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث نوعية السلوك العدواني.

السؤال التاسع عشر: هل حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان؟

الغرض: معرفة مدى انتشار العدوانية في حصة التربية البدنية والرياضية أو زوالها من خلال ممارستها.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
19	نعم	لا	60	38.4	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	6	54			3.84	6.63		
النسبة %	10	90	100					

الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

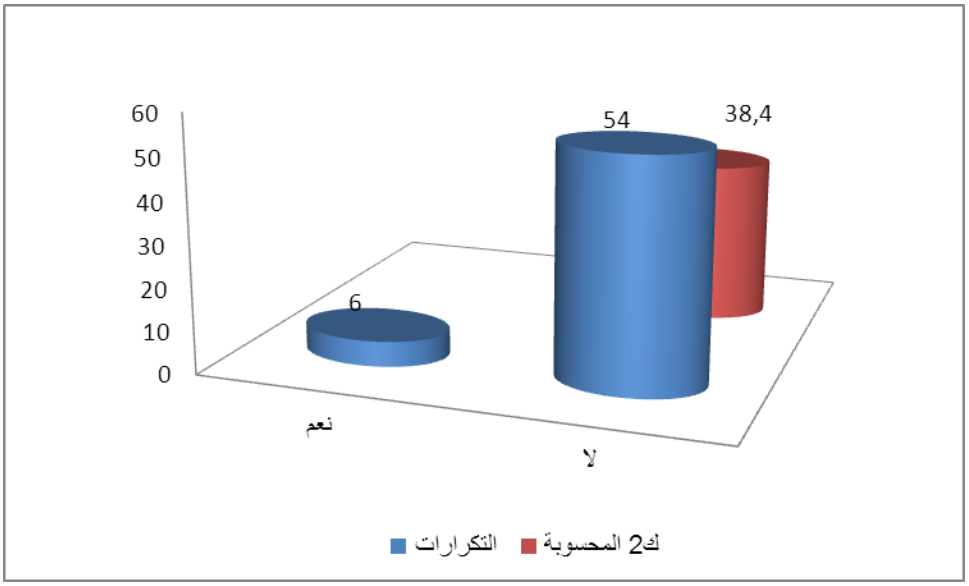

الشكل رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية. **عرض وتحليل**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين تشير إلى عدم وجود العدوان خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 38.4 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان مع الذين يرون أنها ليست ميدان للعدوان.

السؤال العشرون: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك؟

الغرض: معرفة إمكانية التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
20	**نعم**	**لا**	60	60	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	60	00			3.84	6.63		
النسبة %	100	00	100					

الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

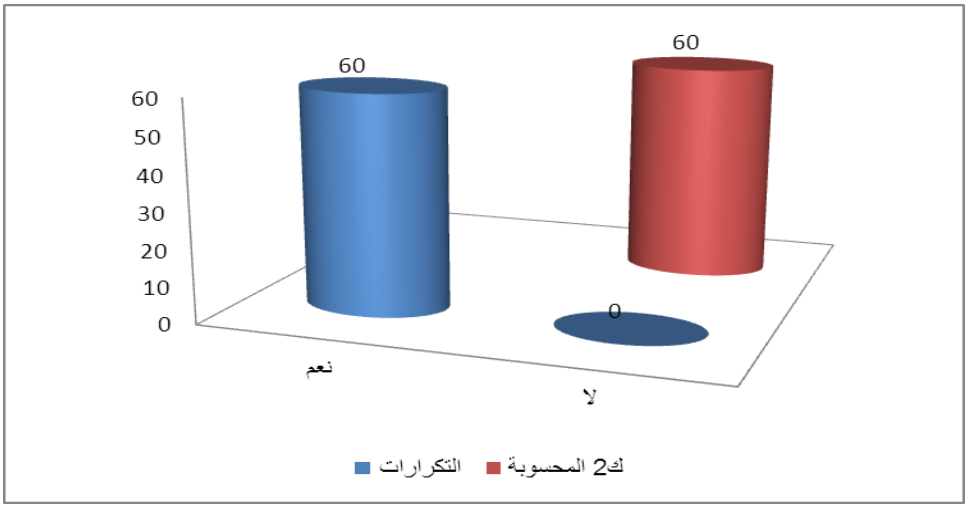

الشكل رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني، إذ نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ المستجوبين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية إمكانية كبيرة في تهذيب السلوك العدواني، بينما انعدمت النسبة المناقضة لهذا الرأي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 60 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الرسائل التي تساهم في تهذيب السلوك مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال الواحد والعشرون: في حالة صدور خطأ منك. ما هو الأستاذ المفضل لديك؟

الغرض: معرفة نوع الأستاذ المفضل لدى المراهقين بعد ارتكابهم خطاء.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
21	يرشدك	لا يبالي	يعاقبك	60	70	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	50	10	00			5.99	9.21		
النسبة %	83.34	16.66	00	100					

الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.

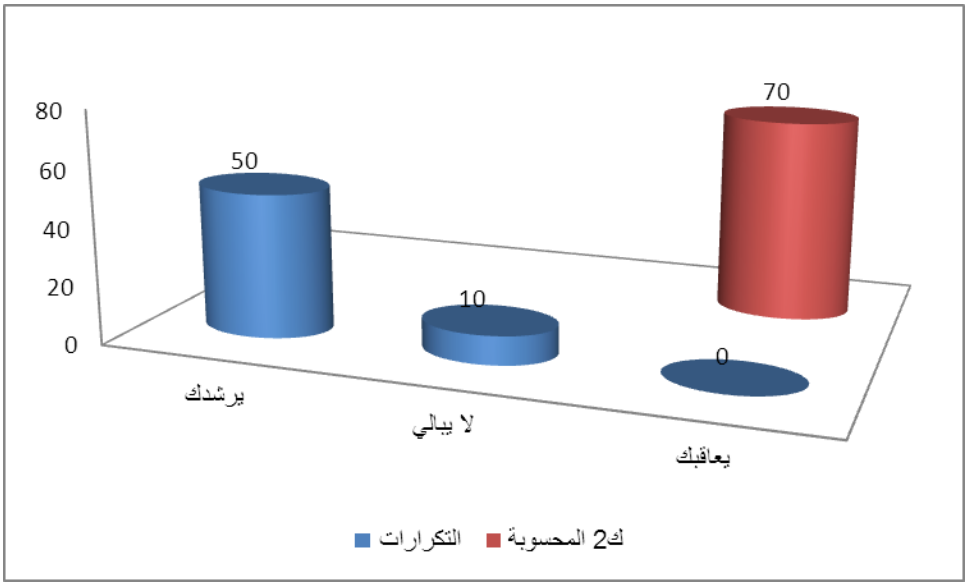

الشكل رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 83.34% من التلاميذ يفضلون الأستاذ الذي يرشدهم بعد قيامهم بسلوك عدواني، في حين نجد نسبة 16.66% من التلاميذ تفضل الأستاذ غير المبالي والذي

يترك لهم المجال مفتوح، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 70 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث تفضيلهم للأساتذة على أساس المعاملة.

خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حول دور ممارسة الرياضة وعلاقتها بالسلوكات العدوانية ومدى تأثيرها في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق حيث استخلصنا مايلي:

الدور الذي تلعبه الأسرة في تشجيع المراهق لممارسة الرياضة.

إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية عامل أساسي للتخلص من المشاكل والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ.

ميول التلاميذ أكثر للرياضات الجماعية دون قصد إهمال الرياضات الفردية.

شعور المراهق بالراحة النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية دليل على أن هذه الأخيرة تعمل على معالجة المشاكل التي يعاني منها المراهق، كما أنه يحس بالراحة التامة التي تدفعه لأن يكون مهيئا لاستيعاب المواد الأخرى.

ممارسة الرياضة لها دور كبير في اكتساب المراهق شخصية سليمة ومتزنة من الناحية الاجتماعية والخلقية مما يكون لها تأثير على التقليل من السلوكات العدوانية.

الاستبيان الموجهة للأساتذة

السؤال الأول: هل يهتم التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وإقبالهم على النشاطات الرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	لا			0.05	0.01		
التكرارات	16	4	20	7.20	3.84	6.63	1	دال

النسبة %	80	20	100					

الجدول رقم 22: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.

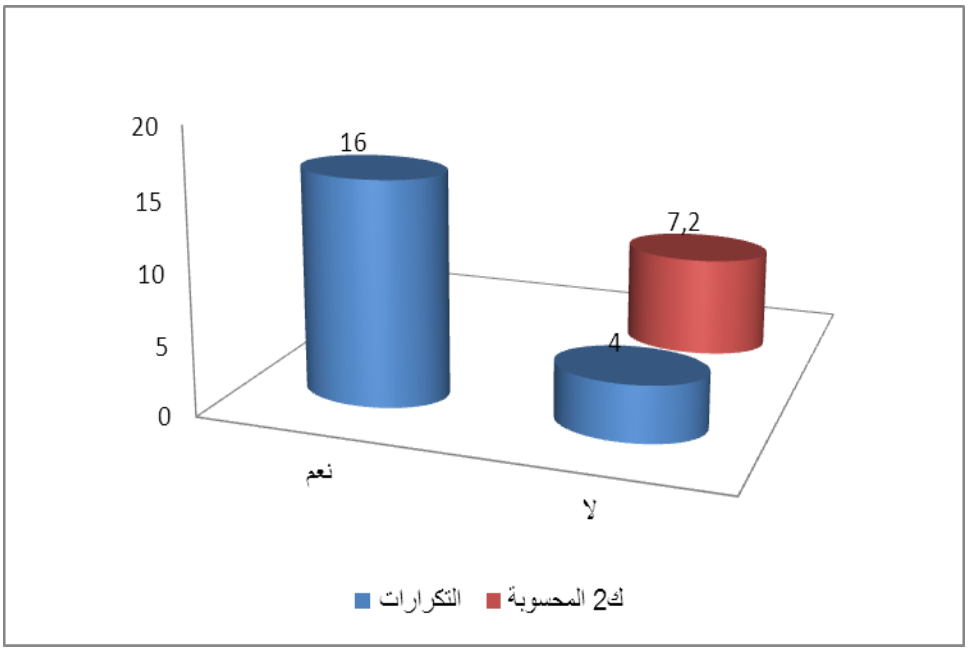

الشكل رقم 22: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة اهتمام التلاميذ تقدر بحوالي 80%، في حين أن نسبة عدم اهتمام التلاميذ تقدر بـــ 20%، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 7.20 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر

من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وعدم الاهتمام.

السؤال الثاني: كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: مدى قدرة معرفة الأستاذ للحالة النفسية للمراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
02	الملل	الارتياح	القلق	20	12.41	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	2	14	4			5.99	9.21		
النسبة %	10	70	20	100					

الجدول رقم 23: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

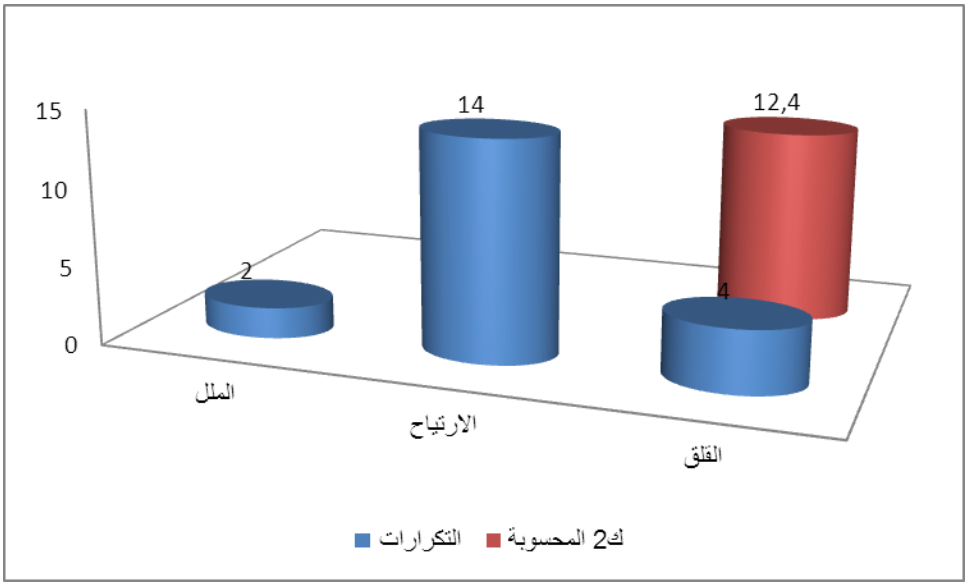

الشكل رقم 23: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف التلاميذ عند القيام بحصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الاستبيان الموجه للأساتذة تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 70% تشير إلى أن التلاميذ الذين هم في حالة ارتياح، في حين نجد نسبة 20% من التلاميذ في حالة القلق، وباقي النسبة أي 10% نمثل التلاميذ الذين هم في حالة ملل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 12.41 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري نحو الشعور الذي ينتاب التلاميذ خلال التربية البدنية والرياضية بين الملل والارتياح والقلق.

السؤال الثالث: أي الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية؟

الغرض: معرفة الألعاب التي تكون فيها السلوكات العدوانية.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
03	فردية	جماعية	20	14.90	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	3	17			3.84	6.63		
النسبة %	15	85	100					

الجدول رقم 24: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية.

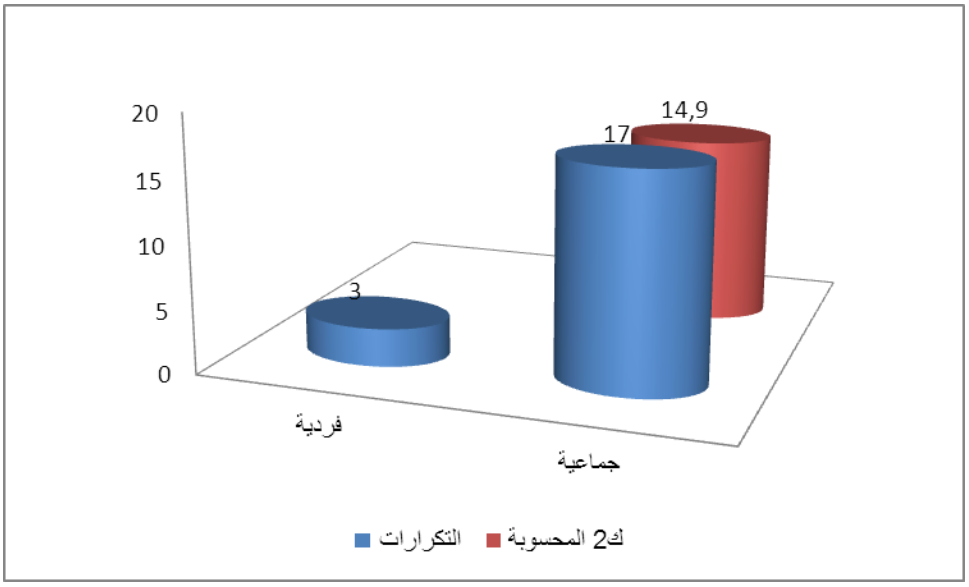

الشكل رقم 24: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة نوع الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية ومن الأرقام المحصل عليها نلاحظ أن نسبة85% من إجابات الأساتذة كانت نحو

الألعاب الجماعية، ونسبة 15% اتجاه الألعاب الفردية، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 14.90 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين الألعاب التي تكثر فيها السلوكات العدوانية.

السؤال الرابع: هل ممارسة الرياضة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الاندماج الاجتماعي للمراهق؟

الغرض: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في إدماج المراهق داخل الجماعة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
04	نعم	لا	20	12.80	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	18	2			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 25: يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

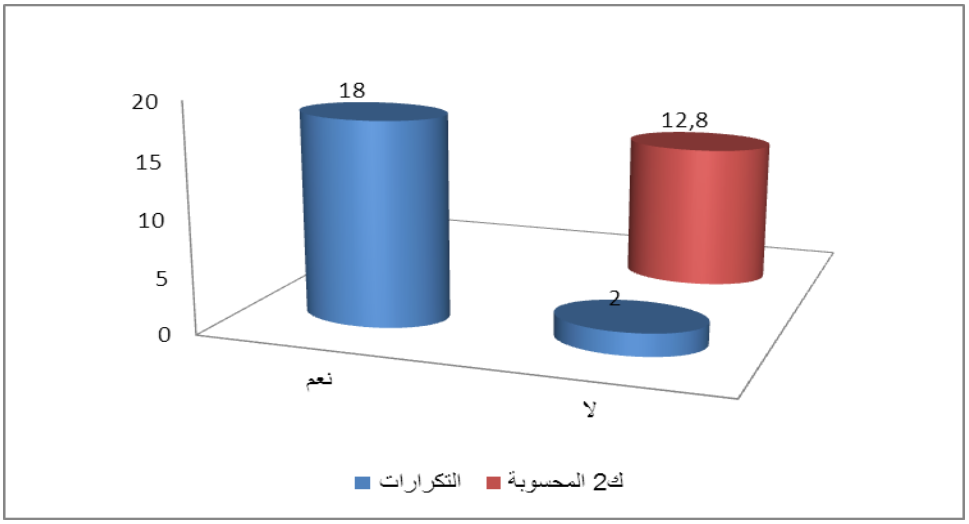

الشكل رقم 25: يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج ، إذ نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأن للحصة دور كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى المراهق ، في حين نجد نسبة 10% ترى عدم دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 12.80 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري في الدور الذي تحققه حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

السؤال الخامس: هل للتربية البدنية والرياضية دور في ضبط وتقليل السلوك العدوانية؟

الغرض: معرفة دور حصة البرية البدنية والرياضية في القليل من السلوكات العدوانية.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
05	نعم	لا	20	20	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	20	00			3.84	6.63		
النسبة %	100	00	100					

الجدول رقم 26: يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية.

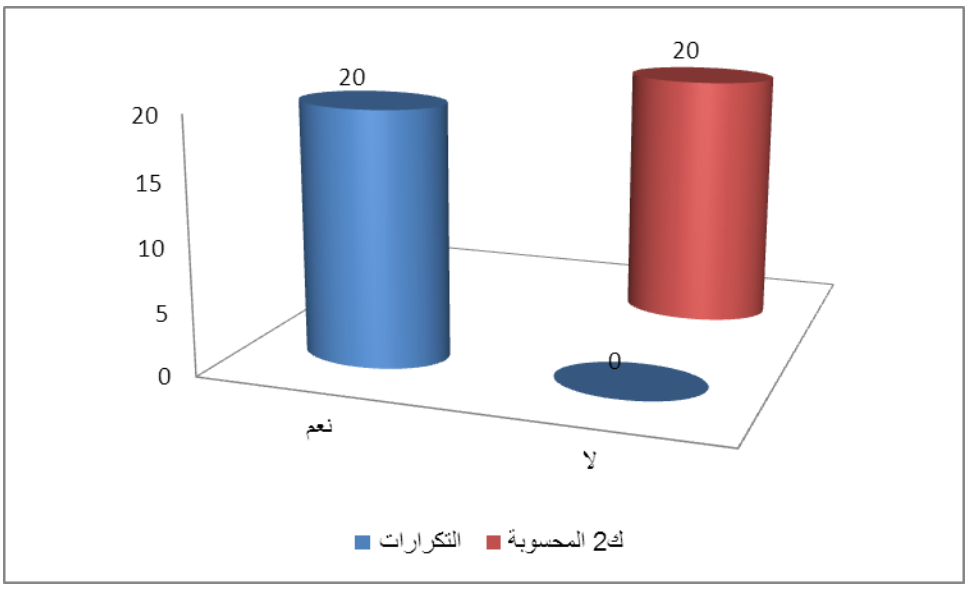

الشكل رقم 26: يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية لدى المراهقين، ومن خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن نسبة100% من الإجابات تؤكد الدور الكبير الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية، في حين أن نسبة00% من إجابات الأساتذة ترى أن ليس هناك دور للحصة في ضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق

أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 20 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق.

السؤال السادس: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توافق المراهق نفسيا واجتماعيا؟

الغرض: معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
06	**نعم**	**لا**	20	12.80	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	18	2			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 27: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

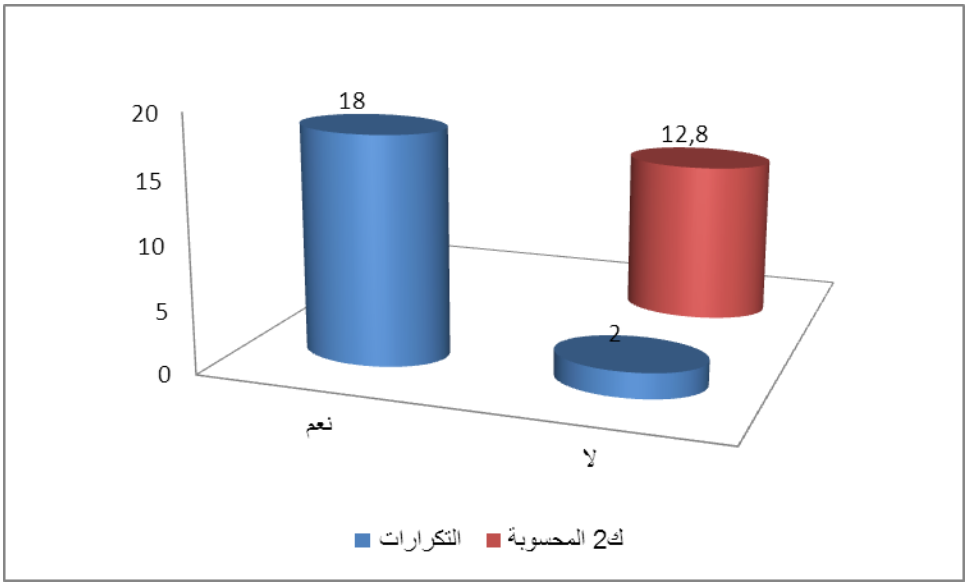

الشكل رقم 27: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى تحقيق حصة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، تحصلنا على الأرقام المنظمة في الجدول ووجدنا أن نسبة90% من إجابات الأساتذة أن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق توافق نفسي واجتماعي، في حين أن عدم التوافق تمثله نسبة 10%، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 12.80 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر

من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين توافق المراهق نفسيا واجتماعيا من عدم توافقه.

السؤال السابع: هل يتغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للسلوك العدواني عند المراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
07	نعم	لا	20	7.20	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	16	04			3.84	6.63		
النسبة %	80	20	100					

الجدول رقم 28: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

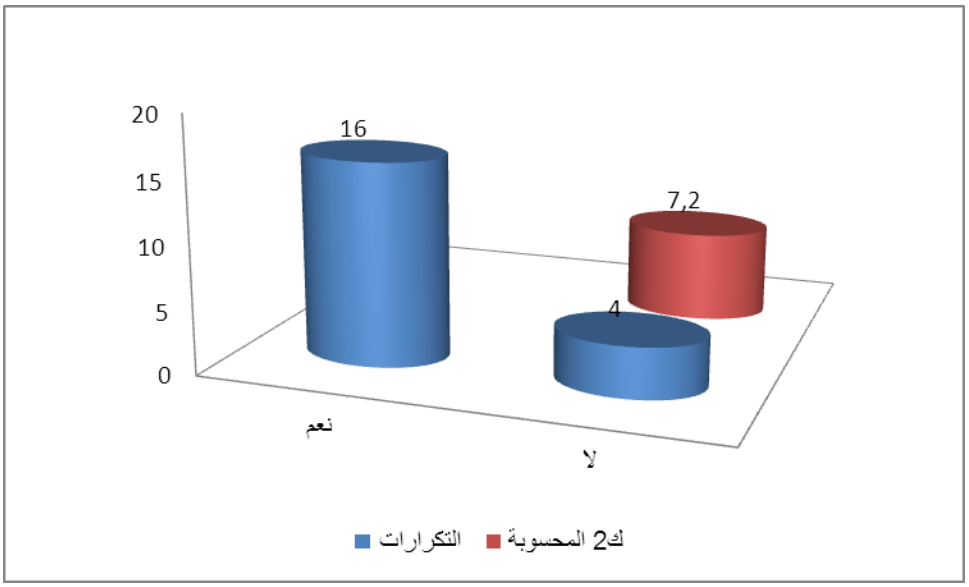

الشكل رقم 28: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة 80% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن هناك نغير في السلوك، في حين أن نسبة 20% من إجابات الأساتذة ترى أنه لا يوجد تغير في السلوك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 7.20 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي.

السؤال الثامن: ما موقفك كأستاذ من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني؟

الغرض: معرفة موقف الأستاذ من السلوك المنحرف لدى المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
08	**ترشده**	**تعاقبه**	**تتركه**	20	16.40	**0.05**	**0.01**	2	دال

التكرارات	16	2	2				5.99	9.21	
النسبة %	80	10	10		100				

الجدول رقم 29: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.

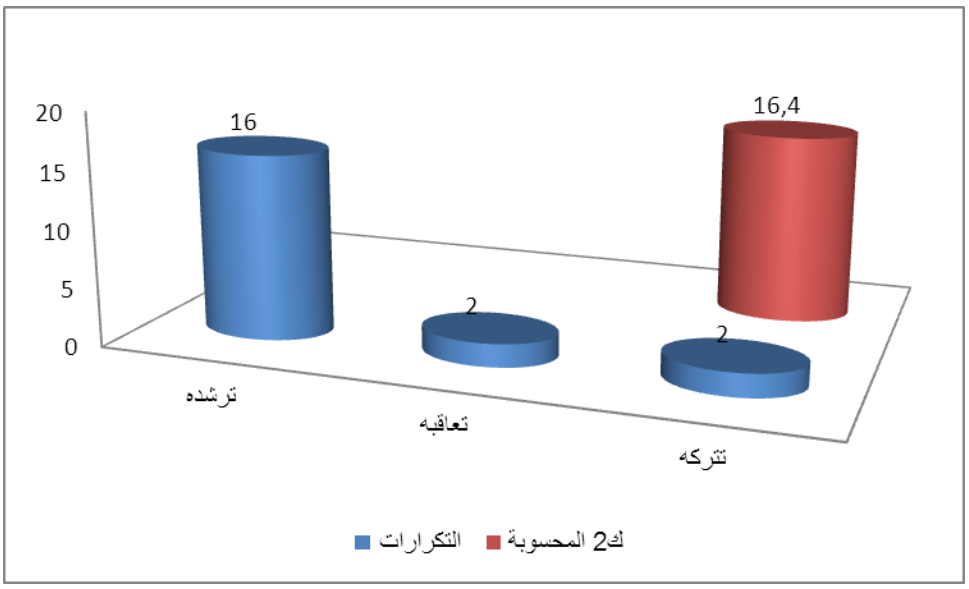

الشكل رقم 29: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني، ومن النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من إجابات الأساتذة تشير إلى وعظه وإرشاده، في حين نجد نسبة 10% لكلا الاحتمالين الباقيين أي إما بمعاقبته أو تركه، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 16.40 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات

مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين موقف الأساتذة من المراهق الذي يصدر عنه سلوك عدواني إما بإرشاده أو معاقبته أو تركه.

السؤال التاسع: كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة؟

الغرض: معرفة درجة أهمية النشاط البدني الرياضي في نظر الأستاذ خلال مرحلة المراهقة.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
09	حصة هامة	متوسطة الأهمية	ليس لها أهمية	20	21.76	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	17	3	00			5.99	9.21		
النسبة %	85	15	00	100					

الجدول رقم 30: يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.

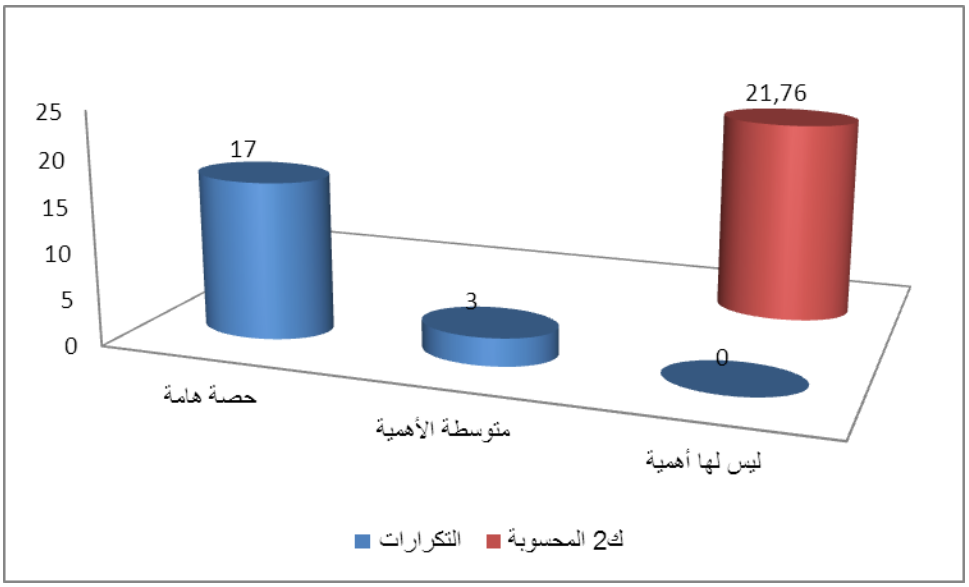

الشكل رقم 30: يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة، ومن نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرا جدا، في حين نجد نسبة 15% من إجابات الأساتذة تشير إلى أهمية الحصة متوسطة، في حين نجد أن الاحتمال الثالث والذي يقترح عدم أهمية الحصة بلغت نسبته 00%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 21.76 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين رأي الأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية من حيث الأهمية.

السؤال العاشر: ما نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند التلاميذ؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
10	لفظي	جسدي	كلاهما	20	7.80	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	12	5	3			5.99	9.21		

النسبة %	60	25	15	100					

الجدول رقم 31: يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.

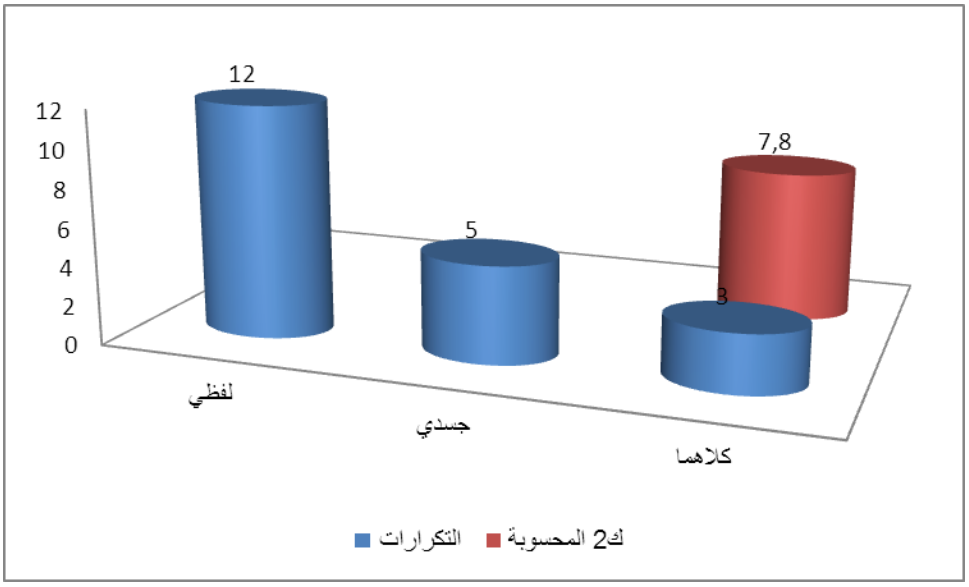

الشكل رقم 31: يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى إظهار نوعية السلوكات العدوانية التي تكثر عند التلاميذ، ومن النتائج المدونة في الجدول تبين أن نسبة 60% من إجابات الأساتذة تشير إلى السلوك العدواني اللفظي، في حين نجد نسبة 25% تشير إلى السلوك العدواني الجسدي، أما نسبة 15% فتمثل السلوكين مجتمعين معا، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا

على قيمة ك^2 المحسوبة 7.80 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند مستوى دلالة 0.05 أما عند مستوى دلالة 0.01 فالعكس.

السؤال الحادي عشر: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في تهذيب السلوك؟

الغرض: معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
11	**نعم**	**لا**	20	12.80	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	18	2			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 32: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

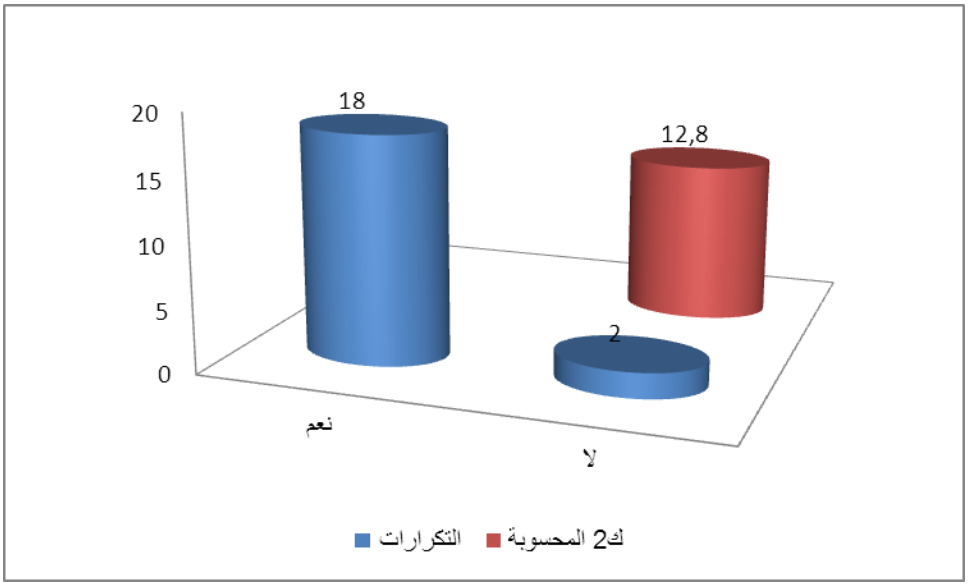

الشكل رقم 32: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني، إذ نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن للحصة أهمية في تهذيب السلوك العدواني، في حين أن نسبة 10% من الأساتذة يرون عدم أهمية الحصة في تهذيب السلوك العدواني، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 12.80 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني أو عدم تحقيقها لهذا الهدف.

خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة

من خلال تحليلنا للنتائج الخاصة بالأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق استخلصنا ما يلي:

ميولات واهتمامات التلاميذ للأنشطة الرياضية المرغوب فيها بحيث يعبر عن ذاته ووجدانه بالتالي يخرج من كل الضغوطات النفسية والباطنية أين يحقق لنفسه الراحة الكاملة وكذلك تحقيق الصحة النفسية المثلى.

ملاحظة الأساتذة لكثرة السلوكات العدوانية في الرياضات الجماعية وقلتها في الرياضات الفردية.

التكوين النظري والتطبيقي للأساتذة مهم وله دور كبير في معرفة انجح الطرق في معالجة المراهق وحل مشاكله النفسية والاجتماعية.

التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق يجعله أقل عدوانية في الحصة.

أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية ومالها من دور كبير في كسب المراهق لشخصية سليمة ومتزنة.

معرفة الأساتذة من خلال التعامل مع المراهق لكيفية معالجته عند قيامه بسلوك عدواني من خلال إرشاده وتوعيته لأن في ذلك نفور المراهق.

تفسير ومناقشة النتائج:

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

النشاط البدني التربوي الرياضي يساعد المراهق على التأقلم في الوسط المدرسي الاجتماعي.

من خلال الأسئلة الموجة للتلاميذ (4 – 5 – 7 – 9 – 10 – 15) والأسئلة الموجهة للأساتذة (2 – 6 – 4)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الأول اتضح لنا من معظم المستجوبين من التلاميذ والأساتذة أن ممارسة النشاط البدني التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي بالمراهق إلى الاندماج في الجماعة والتأقلم داخل الوسط المدرسي، وحتى داخل المجتمع من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتسامح والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين، ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور ومتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (8 – 11 – 12– 16 – 17 – 18 – 19 – 20 – 21) والأسئلة الموجة للأساتذة (3 – 5 – 8 – 10)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثاني اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في خفض وامتصاص السلوكات العدوانية من خلال صرف الطاقة الزائدة في بعض الأنشطة الرياضية، وكذلك ضبط الحالة النفسية والاجتماعية للمراهق من خلال حصة التربية البدنية

والرياضية وتطوير بعض الصفات العقلية التي تساهم في النضج العقلي للمراهق والتي تؤدي بدورها إلى التقليل من السلوكات العدوانية، ومن هذا يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الثانية.

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (1– 2 – 3 – 6 – 13 – 14) والأسئلة الموجة للأساتذة (1– 7 – 9 – 11)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثالث اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين حيث أن السلوكات العدوانية تقل عند الممارسين وتكثر عند غير الممارسين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام

بعد استعراضنا للنتائج والتحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية والتحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث والتي يدور موضوعها حول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي:

وجدنا في الاستبيان الموجه للتلاميذ أن أغلب المراهقين يقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية كما أنهم يشعرون بالسعادة والسرور النفسية بالإضافة إلى أن عدد كبير من المراهقين يرون أن للتربية البدنية والرياضية دور في الراحة النفسية للمراهق، كما أن لها دور في تخفيف وتقليل المشاكل النفسية.

أما في الاستبيان الموجه للأساتذة فقد وجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن هناك اهتمام كبير للتلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى أنهم يرون أن المراهق يشعر بالارتياح النفسي أثناء ممارسة الرياضة ومنه نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير وهام في تحقيق التوافق النفسي للمراهق.

أما فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاندماج والتأقلم في الوسط الاجتماعي فقد لاحظنا أن معظم الإجابات كانت بنسبة عالية على العموم حيث لاحظنا أن التربية البدنية تساعد المراهق على الاندماج وتجعله أكثر تعاملا واحتكاكا مع الزملاء داخل الفوج وكذلك تكوين صداقة خارج الفوج من خلال ممارسة الرياضة، كما أنها تجعل المراهق يخضع للقوانين والنظم والتقاليد الاجتماعية منه نستنتج أن كل العوامل المذكورة سابقا أكدت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تدل على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي.

أما فيما يخص السلوكات العدوانية فقد كانت أغلب إجابات أفراد العينة من التلاميذ والأساتذة ترمز إلى أن حصة التربية البدينة والرياضية لها دور كبير في تحقيق توازن شخصية المراهق بصفة عامة وامتصاص السلوكات العدوانية بصفة خاصة عند المراهق سواء مع من حوله من الأشخاص أو مع ذاته، وهذا يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

كما أننا لاحظنا من خلال أجوبة التلاميذ والأساتذة حول اختلاف السلوكات العدوانية بين التلاميذ الذين يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية والذين يعزفون عن ممارستها، حيث وجدنا أن السلوكات العدوانية تقل عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية وتكثر عند التلاميذ الذين لا يمارسونها، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت من خلال النسب العالية الدالة على ذلك.

الاقتراحات

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة السلوكات العدوانية عند المراهق، هذه الدراسة بينت حسب أراء العينة المستجوبة أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في الثانوية أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية وقلوبا واعية إعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح مايلي:

مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولته نشاطه على أحسن وجه.

توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل الثانويات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.

اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.

توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.

زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.

اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.

إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.

تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.

نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكات العدوانية بسلوكات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.

العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل الثانويات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.

العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدا في محال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.

توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهقين بصفة خاصة.

برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.

محاولة تجنب الأساتذة إحراج التلاميذ أمام زملائهم.

تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة السلوك العدواني.

في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

خاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغير الايجابي لسلوك المراهق أثناء قيامنا بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته.

إذا ممارسة النشاط البدني تساعد الفرد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين استغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم المراهق بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- أبو حامد الغزالي : 1306م.

- أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

- أحمد خليل أحمد: المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ط.1، دار الحداثة، 1984م.

- أحمد رابح : أصول علم النفس، د.ط، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م.

- أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، د.ط، دار المعارف، القاهرة، 1979م.

- أحمد فؤاد هوانى : 1987م.

- أحمد مختار العضاضة: العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ط.3، بيروت.

- أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م.

- أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م.

- البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م.

- المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت، ط.1987،29م.

- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م.

- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، د.ط، كرمل الحديثة، بيروت- لبنان، 1982م.

- توماس بلاس: العنف والإنسان، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م.

- جابر عبد الحميد: النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة.

- جابر عبد العزيز القومي: أسس الصحة النفسية، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م.

- جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م.

- حامة عبد السلام زهران:علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1972م.

- خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، د. ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995م.

- خولة أحمد يحي: الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط.1، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامع الأردنية، 2000م.

- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط. 2، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 1990م.

- رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم،1995م.

- زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، د. ط، جامعة الجزائر، 2001م.

- زكري أحمد الشريني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.

- زين العابدين درويش : علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م.

- زين العابدين درويش:علم النفس الاجتماعي، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.

- سامية محمد جابر: الانحراف والمجتمع، د.ط، دار المعرفة الجامعية،1997م.

- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة.

- سيد خير الله: بحوث نفسية، بيروت، 1981م.

- سيد عويس : المرجع السابق.

- شيفرومالمان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م.

- عباس محمد عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.

- عبد الحليم حسن: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية، مصر، 2001م.

- عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م.

- عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكوين وأسسه، د.ط، مكتبة الخاليجي بالقاهرة، 1976 م.

- عبد الرحمن عيسوي : علم النفس النمو، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.

- عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، د.ط، منشأة المعارف، مصر.

- عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، د.ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م.

- عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، د.ط، النهضة العربية للطباعة والنشر،1992م.

- عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، ط.2، بيروت، 1984م.

- عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط.1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2000م.

- عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م.

- عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، د.ط، دار قباء للطباعة والنشر، 1998م.

- عدنان درويش- أمين أنور الخولي- محمد عبد الفتاح عدنان:التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م.

- عزت خليل عبد الفتاح- وفاء عبد الجواد: مجلة علم النفس- فعالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعيا، العدد50، أفريل، 1999م.

- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م.

- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م.

- فؤاد البهى السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط.4، دار الفكر العربي، مصر، 1985م.

- قيس ناجي عبد الجبار : تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، د.ط، دار الطباعة، القاهرة، 1989م.

- كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، د.ط، دار الآفاق الجديدة، بيروت،1981م.

- كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط.1، منشورات دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1969م.

- لطفي بركات أحمد: التربية ومشكلات المجتمع، د.ط، دار النهضة العربية، 1978م.

- محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م.

- محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، د.ط، جدة،1984م.

- محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، د. ط، دار المعارف، مصر، 1977م.

- محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م.

- محمد سلامة آدم توفي:علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، د.ط، عالم الكتب، مصر،1973م.

- محمد عاطـــف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م.

- محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م.

- محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.

- محمد هدى قناوي: سيكولوجية المراهقة، ط. مكتبة الأنجلو، مصر، 1992م.

- محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط.1، القاهرة، مصر،1991م.

- مصطفى الشرقاوي: علم الصحة النفسية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م.

- مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م.

- مصطفى محمد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة الليبية، ط.1، ليبيا.

- معتز سيد عبد الله:بحوث في علم نفس الاجتماع، ط.3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.

- معروف رزيق: خفايا المراهقة، ط. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985م، ص.16.

- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر،2003م.

- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م.

- ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في الدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م.

- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، ط.5، القاهرة، 1979.

- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكييف، ط.1، مطالعة ابن حيان، 1979م.

- نوري حافظ: المراهقة، ط.2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990م.

-أمين أمور الخولي- محمود عبد الفتاح-عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م.

-أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م.

أنظر مذكرة نيل شهادة ليسانس بعنوان : أثر التربية البدنية الرياضية على نفسية المراهق.

-حامد عبد السلام زهران : علم النفس، ط. 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م.

-صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م.

-عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، د. ط، 1981م.

-عبد الرحمـــن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م.

-فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م.

المعاجم:

- إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط، د.ط، 1972 م.

- ابن منظور: لسان العرب، د.ط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.

المذكرات:

- بونملة سفيان : السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2001م.

- تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور سلوكات عدوانية عند التلاميذ المراهقين، مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية، 1997.

المراجع باللغة الأجنبية

B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974.

jclebeuf L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.

Van Rillear J : la gressivite hummaine. 2ed , Bruscl Pierre Moudga,1988.

الملاحق

المركز الجامعي تيسمسيلت معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

عزيزي التلميذ (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، أرجو التكرم علينا بالإجابة على هذا الاستبيان، الذي يأخذ من وقتك كثيرا، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة، وقراءة التعليمات ثم قلب الصفحة بعد ذلك، للإجابة على الاستبيان.

ليس هناك داعي لذكر الاسم حفاظا على سرية الإجابة وموضوعيتها.

ملاحظة:

ضع علامة (×) أمام الإجابة الملائمة.

وشكرا

معلومات خاصة:

العمر: الجنس: ذكر

القسم الذي تدرس فيه: أنثى

1- هل تمارس الرياضة خارج الثانوية؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تتلقى تشجيعا من طرف أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

3-أي الرياضات المفضلة في الوسط العائلي؟

الفردية ☐ الجماعية ☐

4-كيف تبدو لك حصة التربية البدنية والرياضية؟

مهمة ☐ غير مهمة ☐

5-هل ترتاح نفسيا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6-ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

القلق ☐ السعادة ☐ الملل ☐

7-كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

تكوين الصداقة □ الاندماج □ لا شيء □

8-كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

معاملة حسنة □ سيئة □ عدم الإجابة □

9-هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع الزملاء؟

نعم □ لا □

10-كيف تحس بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية؟

أنك مبسوط □ متوتر □ عدم الاجابة □

11-هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتك؟

نعم □ لا □

12-كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية؟

اختيارية □ اجبارية □

13-ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

خصة مفضلة □ عادية □ غير مرغوب فيها □

14-كيف تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية والرياضية؟

في جماعة □ بمفردك □

15-ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف الزميل؟

تسامح □ تقابل بالمثل □ لا تبالي □

16هل تشعر بالندامة أو السرور أو لا تشعر بشيء عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك؟

سرور □ ندامة□ لا تشعر بشيء □

17-ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند المراهق؟

لفضي □ جسدي □ كلاهما □

18-هل حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان؟

نعم □ لا □

19-هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك؟

نعم □ لا □

20-في حالة صدور خطأ منك. من هو الأستاذ المفضل لديك؟

االذي يرشدك □ لا يبالي □ يعاقبك □

المركز الجامعي تيسمسيلت معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة

عزيزي الأستاذ (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، أرجو التكرم علينا بالإجابة على هذا الاستبيان، الذي يأخذ من وقتك كثيرا، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة، وقراءة التعليمات ثم قلب الصفحة بعد ذلك، للإجابة على الاستبيان.

ليس هناك داعي لذكر الاسم حفاظا على سرية الإجابة وموضوعيتها.

ملاحظة:

ضع علامة (×) أمام الإجابة الملائمة.

وشكرا

معلومات خاصة:

العمر: الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: أنثى

1- هل يهتم التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم □ لا □

2-كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الملل □ الارتياح □ القلق □

3-أي الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية؟

فردية □ جماعية □

4-هل ممارسة الرياضة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الاندماج الاجتماعي للمراهق؟

نعم □ لا □

5-هل للتربية البدنية والرياضية دور في ضبط وتقليل السلوك العدوانية؟

نعم □ لا □

6-هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توافق المراهق نفسيا واجتماعيا؟

نعم □ لا □

7-هل يتغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم □ لا □

8-ما موقفك كأستاذ من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني؟

ترشده □ تعاقبه □ تتركه □

9-كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة؟

حصة هامة □ متوسطة الأهمية □ ليس لها أهمية □

10- ما نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند التلاميذ؟

لفضي □ جسدي□ كلاهما □

11-هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في تهذيب السلوك؟

نعم □ لا □